



التربية الإسلامية

المستوى الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

12

طبعة 1446-2024

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية – جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



www.eshraqgroup.com

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأُلَى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاتِنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ	جَوَائِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلّمين وأُسوة المرّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

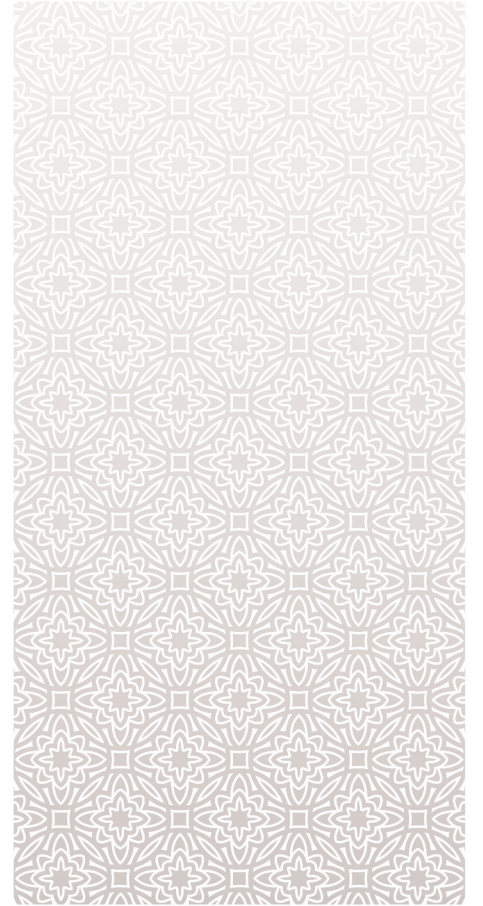
المرثون الكرام، المرّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدّات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقّعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثّل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يتمثّل قيم الإسلام وينشرها في
العالمين، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوّع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخيّمة المنظّمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نخدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لُوحظت عليها.



مقدمة:





مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتُساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتاجات المتوقَّعة، ووفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك: - ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناة والفهم لا التلقين والحشو، متبنيين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفقهم للعلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخرجت للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ



[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة فصلت (1-29) (تلاوة وتجويد)
- 19 - سورة المجادلة (1-11) (حفظ)
- 23 - التفكر والذكر - سورة آل عمران (190-195) (تفسير)
- 31 - جمع القرآن الكريم

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 40 - قيمة العطاء (شرح وحفظ)
- 49 - أقسام الحديث الشريف

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 58 - موقف الإسلام من السحر

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 66 - مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم والسنة النبوية)

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 76 - مكانة الشباب في السيرة النبوية

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 84 - إصلاح ذات البين



فهرس

الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 94 سورة فصلت (30-54) (تلاوة وتجويد)
- 100 سورة المجادلة (12-22) (حفظ)
- 103 القرآن المكي والمدني

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 112 الكتب الستة

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 120 القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 128 مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 136 الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 146 الشورى وقيمتها في المجتمع



فهرس الباب الثاني

الباب الأول

مجال القرآن الكريم



الباب الأول



سورة فصلت (1 - 29) (تلاوة وتجويد)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (1-29) من سورة فصلت تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تطبيق أحكام التجويد المقررة (النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "...مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ". [رواه مسلم].



التهية

عَدِد الثمرات التي تعود على المسلم من تلاوة كتاب الله وتدارسه كما وردت في الحديث النبوي السابق.

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-



بين يدي السورة الكريمة:



سورة فصلت من السورة المكية، وعدد آياتها 54 آية، وهي تتناول جوانب العقيدة الإسلامية "الوحدانية، الرسالة، البعث والجزاء". وسُميت "سورة فصلت"؛ لأن الله تعالى فصلَ فيها الآيات، ووضَّح فيها الدلائل على قدرته ووحدانيته، وأقام البراهين القاطعة على وجوده وعظمته، وخلق له هذا الكون البديع.

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ۝٥ فَأَعْمَلْنَا إِنَّآ عَمِلُونَ ۝٦ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۝٧ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۝٨ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٩ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝١١ قُلْ أَيِّنَكُم لِّتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ۝١٢ أَنْدَادًا ۝١٣ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝١٤ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِيلِينَ ۝١٥ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١٦ فَفَضَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۝١٧ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝١٨ فَإِنِ اعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝١٩ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝٢٠ فَمَّا عَادُوا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنَّا قُوَّةٌ

فُصِّلَتْ: بُيِّنَت الأحكام فيه.

أَكِنَّةٌ: أغطية تمنع الفهم.

وَقْرٌ: صَمَمٌ يمنع السمع.

حِجَابٌ: ستر غليظ يمنع التواصل.

فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ: تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بطاعته وعبادته.

وَوَيْلٌ: هلاك أو حَسْرَة.

أَنْدَادًا: شُرَكَاء.

رَوَاسِي: جبالاً ثوابت.

أَقْوَاتَهَا: أَزْوَاجَ كُلِّ مَنْ فِيهَا.

طَائِعِينَ: مُتَقَاتِلِينَ.

فَفَضَّلَهُنَّ: أَبْدَعَ خَلْقَهُنَّ.

بِمَصَابِيحَ: كَوَاكِبَ مضيئة كالمصابيح.

صَاعِقَةً: عَذَابًا شَدِيدًا مُهْلِكًا.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لِمَ جُلِدْنَا لِمَ شَهِدْنَا عَلَىٰنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّوْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ [سورة فصلت].

صَرْصَرًا: شديدة البُزْد، أو الصوت.

نَحْسَاتٍ: مشؤومات.

الْخِزْي: الذل والهوان.

الهُون: المهين.

يُوزَعُونَ: يُحبس أولهم على آخرهم.

تَسْتَتِرُونَ: تستخفون.

أَرَدْتُمْ: أهلككم.

مَثْوًى لَهُمْ: مستقروا إقامة أبدية لهم.

يَسْتَعْتِبُوا: يطلبوا الإعذار.

مِنَ الْمُعْتَبِينَ: من المقبول اعتذارهم.

وَقَيَّضْنَا: هيأنا.

قُرَنَاءَ: من الشياطين.

وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ: وجب عليهم وعيد العذاب.

وَالْغَوْا فِيهِ: عارضوه باللعو والباطل.

الْأَسْفَلِينَ: في الدرك الأسفل من النار.

قال تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْوْا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾

الاستقامة: هي سلوك الصراط المستقيم، بفعل الطاعات، وترك المعاصي.

ومن أعظم أسباب الثبات والاستقامة "الاستغفار".



مهارة التجويد:

أحكام النون الساكنة والتنوين:

أَنْعَمْتَ ، يَنْحِتُونَ
مَنْ أَعْطَى ، وَلَمْ يَخَفْ

فَرِيقًا هَدَى ، لَطِيفٌ خَيْرٌ ، غَاسِقٍ إِذَا

أمثلة

الإظهار الحلقى

أ ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ

وَمَنْ يَعْمَلْ ، مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ
أَنْ لَنْ تَقُولَ ، مِّنْ رَبِّكَ

سِرَاجًا مُّنِيرًا ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ، يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ

أمثلة

الإدغام

بغنة (ي، ن، م، و)

بغير غنة (ر، ل)

أَنْبِئُونِي ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلْتَ
مَنْ بَخِلَ ، أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، كِرَامٍ بَرَرَةٍ

أمثلة

الإقلاب

ب

يَنْصُرُكُمْ ، أَنْ أَنْذِرَ
وَلَمْ يَصَبْرَ ، مِنْ ظُهورِهَا

نَفْسًا زَكِيَّةً ، فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ، مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ

أمثلة

الإخفاء

باقي الحروف

أحكام الميم الساكنة:

أمثلة ↓ بَدَا لَهُمْ مَا ، إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	الإدغام الشفوي م
أمثلة ↓ كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ، فَتَأْتِيَهُمْ بَيِّاتٌ	الإخفاء الشفوي ب
أمثلة ↓ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَمْ حَسِبْتُمْ	الإظهار الشفوي باقي الحروف

أستخرجُ من الآيات الكريمة مثالاً واحداً على الأحكام الآتية:

المثال	حكم التجويد
.....	إدغام بغنة
.....	إدغام بغير غنة
.....	إظهار
.....	إخفاء
.....	إقلاب
.....	إظهار شفوي
.....	إخفاء شفوي
.....	إدغام شفوي

سورة المجادلة (1 - 11) - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (1-11) من سورة المجادلة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

قال رسول الله ﷺ: «افْرُؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ».

[رواه مسلم]



التهيئة

من خلال فهم الحديث الشريف استنتج أثرًا من آثار قراءة القرآن الكريم:



بين يدي السورة الكريمة:



سورة المجادلة سورة مدنية عدد آياتها 22 آية، محورها الرئيس بيان سعة علم الله تعالى، وقد تناولت الآيات أحكام الظهار والأمر بالتناجي بالخير، والنهي عن التناجي بالشر.

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّاسًا ذَلِكَ تُوَعِّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٣) مَنْ لَمْ يَحْذِفْ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٥) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبْتُمْ أَنَّهُمْ يَصْلَوْنَهَا فَنُفِّسَ الْمَصِيرُ (٨) يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ

تُجَادِلُكَ: تُحَاوِرُكَ.

وَزُورًا: كَذِبًا.

يَتِمَّاسًا: يُعَاشِرُهَا.

يُحَادِّثُونَ: يُخَالِفُونَ.

كُنْتُمْ: أَذَلُّوا.

أَحْصَاهُ اللَّهُ: أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا.

نَجْوَى: التَّحَدُّثُ سِرًّا.

أَدْنَى: أَقْل.

وَيَتَنَجَّوْنَ: يَتَهَامِسُونَ خَفِيَةً.

حَسِبْتُمْ: يَكْفِيهِمْ.

فَلَا تَنْجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنْجُوا بِالْبِرِّ وَالْثَّقَوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ
 وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ [سورة المجادلة].

إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ :

التحدث بالإثم والعدوان من
 وسوسة الشيطان وتزيينه.

تَقَسَّحُوا : توسَّعوا.

أَنْشُرُوا : انفضوا للتوسعة أو
 لعبادة أو خير.



أتقن حفظي

- بالتعاون مع صديقي أتلو الآيات الكريمة (1-11) من سورة المجادلة
 عليه غيبًا، وأطلب منه تقييم حفظي بتحديد الأخطاء.

العلامة: $\frac{\quad}{10}$

عدد الأخطاء:

يتم حساب نصف علامة لكل خطأ

أكتب ممَّا أحفظ من الآية (1) إلى الآية (11) من سورة المجادلة.

التفكير والذكر

سورة آل عمران (190 - 195) - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة من سورة آل عمران (190 - 195) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



التهيئة

تفكر في الصور، وعبر عن قدرة الله تعالى وعظمته وإبداع خلقه.

بين يدي الآيات الكريمة:



سورة آل عمران سورة مدنية، عدد آياتها (200) آية، تؤكد الآيات التي بين أيدينا أن التفكير والتدبر في ملكوت السماوات والأرض، وما فيهما من إتقان وإبداع، وعجائب وأسرار يقود أصحاب الفطرة السليمة والعقول النيرة للإيمان بالله الخالق.

أتلوا وأفسروا:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
 ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ
 النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ
 أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمَنَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ
 ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾
 فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنُفِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ
 فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ [آل عمران].

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
لأصحاب العقول	لأُولِي الْأَلْبَابِ
عبثًا	بَطْلًا
فاحفظنا من عذابها	فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
المقصود: الرسول ﷺ	مُنَادِيًا

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ﴾ (١٩٠)

ما الذي تدعونا إليه الآية الكريمة؟

- تدعونا الآية الكريمة إلى التفكير في هذا الكون والتأمل في نواميسه وسننه:
1. في السماء وارتفاعها واتساعها، وما فيها من الآيات المُشاهدة العظيمة ونجوم وكواكب.
 2. والأرض وما فيها من بحار، وجبال، وأشجار، ونبات، وزروع، وثمار، وحيوان، ومعادن، ومنافع مُختلفة الألوان والطُّعوم والروائح والخواص.
 3. والليل والنهار في تعاقبهما على الدوام، وفي اختلافهما في الحر والبرد، وفي الطول والقصر. وهذا التفكر هو ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات، وهو وظيفة العقل الأساسية. وأولو الألباب (العقول) هم الذين يُعمِلون عقولهم لاكتشاف أسرار هذا الخلق، وهي الخطوة الأولى على طريق الهداية.

لماذا خصّ الله تعالى أولي الألباب بالذكر في الآية الكريمة؟



﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١١١)

بِمِ وصف الله تعالى أولي الألباب في الآية الكريمة؟



وصف الله تعالى أولي الألباب بأنهم يذكرون الله في جميع أحوالهم؛ قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم؛ وهذا يشمل جميع أنواع الذكر بالقول والقلب، وأنهم يتفكرون في خلق السماوات والأرض؛ ليستدلوا بها على عظمة الخالق سبحانه. وهذا يدل على أن التفكير عبادة، وهو من صفات أولياء الله تعالى، فإذا تفكروا بهذا الكون وروعته، عرفوا أن الله تعالى لم يخلقه عبثًا، بل خلقه بالحق، وجعلهم خلفاء الأرض وأمرهم بإعمارها راجين من الله تعالى أن يعصمهم من السيئات، ويوفقهم للأعمال الصالحات؛ لينالوا بذلك النجاة من النار.

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (١٨) [الزمر].

ما الوصف الذي وصف الله تعالى به أولي الألباب في الآية الكريمة؟



﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ (١١٢)

بِمِ يتوعد الله تعالى من يدخل النار في الآية الكريمة؟



يتوعد الله تعالى من يدخل النار بالخزي والمهانة، وأنه ليس لهم ناصر ينصرهم من عقاب الله تعالى، ولا يستطيع أحد أن ينقذهم من عذابه؛ وذلك لأنهم دخلوها بظلمهم.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (٢٧) [سورة النحل].

أستنتج من الآية الكريمة سبب خزي الكفار يوم القيامة.



﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾

بِمَ يتوسل المؤمنون إلى الله تعالى في الآيتين الكريمتين؟

يتوسل المؤمنون إلى الله تعالى بإيمانهم بدعوة النبي ﷺ (وفي هذا إخبار منهم بمنة الله عليهم، وإظهار لنعمته) كي يغفر ذنوبهم ويكفر سيئاتهم، ويدعونه تعالى أن يوفقهم إلى فعل الأبرار، ويثبتهم عليه إلى الممات.

ثم يسأل المؤمنون ربهم أن يُنجز لهم ما وعدهم به على ألسنة رُسُلِهِ من النّصر والظهور في الدنيا، ومن الفوز برضوان الله وجنته في الآخرة، فإنه تعالى لا يخلف وعده.

أستخرجُ الأدعية التي دعا بها المؤمنون الله تعالى من الآيتين الكريمتين (193-194).

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنُفِيَّ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾

بِمَ أجاب الله تعالى دعوة المؤمنين وتوسّلهم في الآية الكريمة؟

أجاب الله تعالى دعاء المؤمنين بأنه لا يضيع جهد من عمل منهم عملاً صالحاً ذكراً كان أو أنثى، وهم في أخوة الدين وقبول الأعمال والجزاء عليها سواء، فالذين هاجروا رغبةً في رضا الله تعالى وأُخرجوا من ديارهم، وأُودوا في طاعة ربهم وعبادتهم إياه، وقاتلوا وقُتلوا في سبيل الله لإعلاء كلمته سيُكفّر عنهم ما ارتكبوه من المعاصي، فلا يحاسبهم عليها، وسيدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار جزاءً من عند الله، والله عنده أفضل الثواب.

أستنتج الرابط بين الآية الكريمة (195) من سورة آل عمران وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [سورة البقرة].



الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 - التفكير في بديع صنع الله تعالى في الكون.
- 2 - ذكر الله تعالى في جميع الأحوال.
- 3 - دعاء الله تعالى مع الثقة بالإجابة.
- 4 -



السؤال الأول: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

.....	الْأَلْبَبِ
.....	بَطْلًا
.....	فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

السؤال الثاني: كيف تظهر عظمة الله تعالى وبديع صنعه في كل من:

..... السماوات والأرض:

..... الليل والنهار:

..

السؤال الثالث: فسّر الآيات الكريمة الآتية:

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا﴾

.....

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾

.....

﴿وَتَوْفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

.....

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾

السؤال الرابع: يبين ماتدل عليه الآيات الآتية:



﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١٩١)

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾

السؤال الخامس: استنتج ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



جمع القرآن الكريم



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى جمع القرآن الكريم.
- مراحل جمع القرآن الكريم.
- جهود المسلمين في خدمة القرآن الكريم.

القرآن الكريم كتاب الله تعالى أنزله على نبينا محمد ﷺ، وجعله معجزة خالدة،
وهداية للعالمين. وقد تكفل تعالى بحفظه، فقال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ [الحجر].



التهيئة

ما المعنى المستفاد من قوله تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾



المراد بجمع القرآن الكريم:

يردُّ جمع القرآن الكريم على معنيين:

الأول: جمعه بمعنى حفظه في الصدور، ومنه قوله تعالى ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦) **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ** (١٧) [سورة القيامة] أي: جمعه في صدرك، ثم قراءته بلسانك متى شئت. الثاني: جمعه بمعنى كتابته، ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه لزید بن ثابت رضي الله عنه "فَتَتَّبِعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ"، أي: فاكتبه.

فالمعنى الأول: الجمع في الصدور، والثاني: الجمع في السطور.

مراحل جمع القرآن الكريم:

مرَّ جمع القرآن الكريم بمراحل ثلاث:

المرحلة الأولى: جمع القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ:

اعتمد النبي ﷺ في جمع القرآن الكريم عند نزوله على أسلوبَي الحفظ في الصدور والكتابة في السطور، فقد كان ﷺ يُعَلِّمُ الصحابة السور والآيات وقت نزولها فيحفظونها غيبًا، ويكَلِّفُ كُتَّابَ الوحي بكتابتها على أدوات الكتابة المتوفرة، وكان الغرض من الكتابة زيادة التوثيق والاحتياط للقرآن الكريم بحفظه في السطور كما حفظ في الصدور.

اتَّخَذَ الرَّسُولُ ﷺ كُتَّابًا لِلوحي لكتابة القرآن الكريم، وكان هؤلاء الكُتَّاب من خيرة الصحابة، وكانوا يكتبون على ما توفَّرَ عندهم من جَرِيدِ النَّخْلِ، والحجارة، والرِّقَاع من الجلد، وكلما نزل شيء من القرآن الكريم أمر ﷺ صحابته بكتابته، فيقول: «**ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**» وذلك مبالغةً في الضَّبْطِ والاحتياطِ لكتاب الله تعالى.

ومن كُتَّابِ الوحي: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبان بن سعيد بن العاص، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم.

إثراء



المرحلة الثانية: جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق ؓ في مصحف واحد:

بعد وفاة النبي ﷺ وأثناء حرب المرتدين، وقعت معركة اليمامة التي استشهد فيها عدد كبير من حُفَظ القرآن الكريم، فتنبه لذلك عمر بن الخطاب ؓ، وخشي أن يضيع القرآن الكريم بموت حُفَظَه، فأشار على أبي بكر الصديق ؓ بجمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحدٍ، فلما رأى أبو بكر ؓ أن في الأمر خيرًا للمسلمين وحفظًا لكتاب الله تعالى، كلف زيد بن ثابت بجمع القرآن الكريم.

طريقة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد:

قام زيد بن ثابت ؓ بما كلفه به أبو بكر ؓ بأمانة وإتقان، مستعينًا بعدد من حَفَظَة القرآن الكريم وكتب الوحي من الصحابة ؓ، فكان يعتمد في جمعه لآيات القرآن الكريم وسوره على ما حفظه الصحابة ؓ في الصدور وما كتبوه بين يدي الرسول ﷺ في السطور.

إنجاز مهمة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد:

تم جمع القرآن الكريم كاملاً في عهد أبي بكر الصديق ؓ، وأطلق المسلمون عليه (المصحف)، وأودعوه عند الخليفة أبي بكر الصديق ؓ حتى توفاه الله تعالى، فانتقل إلى الخليفة عمر بن الخطاب ؓ وظل محفوظاً عنده حتى استشهد، ثم حُفِظَ عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر ؓ، وبقي محفوظاً عندها حتى تولى عثمان بن عفان ؓ الخلافة.

قال أبو بكر ؓ مخاطباً زيد بن ثابت ؓ (إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، وَلَا نَتَّهِمُكَ، كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ).

أستنتج الصفات التي أهلت زيد بن ثابت ؓ ليتولى مهمة جمع القرآن الكريم.





المرحلة الثالثة: نَسْخُ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان ؓ في نُسْخ متعددة:

في عهد الخليفة عثمان بن عفان ؓ انتشر الإسلام في أرجاء الأرض، وتفرّق قراء الصحابة ؓ في البلاد يعلمون الناس قراءة القرآن الكريم كما تلقّوه من النبي ﷺ، فبدأ الداخلون في الإسلام يتعلمون وجوه القراءة منهم، وأصبح أهل كل بلد يرون أن وجه القراءة الذي يقرؤون به أكثر صواباً من الأوجه التي يقرأ بها أهل البلاد الأخرى، حتى وقع الخلاف والنزاع بينهم، فخشي الصحابي حذيفة بن اليمان ؓ اختلاف المسلمين في قراءتهم لكتاب الله تعالى، فجاء يحذر الخليفة عثمان بن عفان ؓ من هذا الخطر.

استشار عثمان ؓ بعض الصحابة ؓ، فاستقرّ رأيهم على كتابة عدة نُسْخ من المصحف ليعتمد عليها المسلمون ويرجعوا إليها إذا حصل اختلاف في القراءة، ثم دعا أربعة من الصحابة ؓ تميّزوا بحفظهم للقرآن الكريم وإتقانهم الكتابة، وهم: زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث ؓ، وكلّفهم بنسْخ المصحف الذي كان محفوظاً عند حفصة ؓ، ولما انتهوا من ذلك ردّ المصحف إليها. وأرسل النُسْخ إلى نواحي الدولة الإسلامية، وأبقى نسخة في المدينة المنورة، وأرسل مع كل مصحف عدداً من الصحابة ؓ ليعلموا الناس القراءة الصحيحة للقرآن الكريم.

ما دلالة قيام الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان ؓ بتحذير الخليفة عثمان بن عفان ؓ من خطر اختلاف المسلمين في تلاوتهم لكتاب الله تعالى؟



أستنتج الغرض من جمع القرآن الكريم في كل مرحلة من المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: في عهد النبي ﷺ .

المرحلة الثانية: في عهد أبي بكر ؓ.

المرحلة الثالثة: في عهد عثمان ؓ.

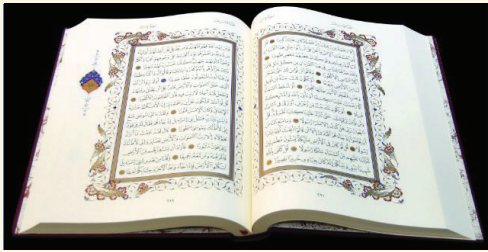
جهود المسلمين في خدمة القرآن الكريم بعد عهد عثمان ؓ:

اعتنى المسلمون بالقرآن الكريم؛ فأكثروا من نَسْخِهِ معتمدين نُسْخَ عثمان بن عفان ؓ، واستمرت جهودهم في خدمة القرآن الكريم؛ حيث قاموا بضبط المصحف الشريف، ووضع علاماتٍ تساعد على إتقان تلاوة القرآن الكريم ومن هذه العلامات:

تنقيط الحروف، ضبط حركات الإعراب، علامات الوقف.

حيث كانت المصاحف التي نُسخَت في عهد عثمان ؓ خالية من النقاط وعلامات الإعراب على عادة العرب في تلك الفترة.

ومن صور عناية المسلمين بالقرآن الكريم في العصر الحاضر إصدار النسخ الإلكترونية المُحَوَّسبة التي تحتوي على القرآن الكريم مقروءًا أو مسموعًا أو مفسَّرًا.



دور دولة قطر في خدمة القرآن الكريم:

أطلقت دولة قطر مشروعها "مصحف قطر"، كمشروع حضاري فريد، بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول بتركيا.

ومن أجل مزيد من التميّز، عقدت مسابقة دولية للخط العربي، كانت الأولى من نوعها في تاريخ الخط العربي وتاريخ كتابة المصحف، فاجتمع لها أمهر الخطّاطين.

وأقيمت مسابقة مشابهة خاصة بزخارف المصحف، وتم اختيار أفضل ثلاثة من المزخرفين، كُلفوا بتصاميم لأطر الصفحات، وعلامات الأجزاء والأحزاب والأرباع والسجّادات والوقفات وغيرها.



إثراء

من خلال ملاحظتي لجهود المسلمين في خدمة القرآن الكريم قررت أن:



أطبق



جمع القرآن الكريم

مراحل جمع القرآن الكريم وتدوينه

.....	المرحلة الأولى
.....	المرحلة الثانية
.....	المرحلة الثالثة

دوره في جمع القرآن الكريم وتدوينه ونسخه	الصحابي الجليل
.....	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
أشار على الخليفة بجمع القرآن الكريم	
.....	زيد بن ثابت رضي الله عنه
أمر بنسخ القرآن الكريم عدّة نسخ	
.....	حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
.....	عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
.....	سعيد بن العاص رضي الله عنه



التقويم

السؤال الأول: يبين صحة العبارات الآتية من خطئها مع تصويب العبارة الخطأ:



1- انتقل المصحف بعد موت الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها. ()

.....

2- أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ()

.....

3- الصحابي الذي أشار على عثمان رضي الله عنه بنسخ المصحف هو زيد بن ثابت رضي الله عنه. ()

.....

السؤال الثاني: هاتِ مثالاً على عناية المسلمين بالقرآن الكريم في:



1- عصر النبي ﷺ:

.....

2- عصر الصحابة رضي الله عنهم:

.....

3- العصر الحاضر:

.....

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:



1- حرص النبي ﷺ على كتابة القرآن الكريم.

.....

2- إشارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أبي بكر رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

.....

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1- تم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد زمن الخليفة:

أبي بكر الصديق رضي الله عنه .	☐
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .	☐
عثمان بن عفان رضي الله عنه .	☐
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .	☐

2- تم نسخ القرآن الكريم إلى عدة نسخ زمن الخليفة:

أبي بكر الصديق رضي الله عنه .	☐
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .	☐
عثمان بن عفان رضي الله عنه .	☐
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .	☐

3- الصحابي الجليل الذي كلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم هو:

زيد بن ثابت رضي الله عنه .	☐
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .	☐
عثمان بن عفان رضي الله عنه .	☐
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه .	☐

ثانياً:

المجال الحديث الشريف

الباب الأول



قيمة العطاء - شرح وحفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيِّبًا».

[رواه النسائي في السنن الكبرى].



التهيئة

بِمَ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنَ فِي الْحَدِيثِ؟

ما وجه الشبه بين المؤمن والنحلة؟



أقرأ وأحفظ:



عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعَفِّهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ». [رواه البخاري].

التعريف براوي الحديث الشريف:



اسمه ونسبه:	حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي القرشي، عمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
ولادته:	وُلد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة.
نشأته:	نشأ في أسرة عريقة النسب، واسعة الثراء، وكان إلى ذلك عاقلاً شريفاً فاضلاً؛ فجعله القوم سيدهم، وأسندوا إليه منصب الرِّفَادَةِ؛ وهي إعانة المحتاجين والمنقطعين من الحُجَّاج، فكان يُخرج من ماله الخاص ما يُرْفِد به المنقطعين من حُجَّاج بيت الله الحرام في الجاهلية.
إسلامه:	أسلم عام الفتح.
فضله ومناقبه:	كان عفيفاً، شهماً كريماً، سيداً مُطاعاً، وكان من أشرف قريش وعقلائها ونبلائها.
وفاته:	تُوفي سنة (54) للهجرة، عن مائة وعشرين سنة.

ما الصفات التي أعجبتني في حكيم بن حزام رضي الله عنه وأحبُّ أن أقتدي بها.

أَتَأَسَّى



معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات/ التراكيب
اليَدِ المنْفَقَةِ، إشارة إلى النفقة والعطاء	اليَدِ العُلْيَا
اليَدِ السَّائِلَةِ، إشارة إلى السؤال	اليَدِ السُّفْلَى
تَلَزَمُكَ النفقة عليه	تَعُولُ
ما زاد عن الحاجة الضرورية	عَنْ ظَهَرِ غِنَى

في رحاب الحديث الشريف

يدعو الحديث النبوي الشريف المسلم إلى البذل والعطاء والعفة والقناعة، ويحث على الإنفاق في سبيل الله تعالى، وإنفاق الرجل على أسرته، وتوفير ما يحتاجونه.

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»:

يُبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ في هذا الحديث الشريف أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا -وهي اليَدُ الْمُنْفَقَةُ- خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وهي السَّائِلَةُ الْآخِذَةُ لِلصَّدَقَاتِ؛ لِأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا سَخِيَّةٌ مَعْطَاءَةٌ بِخِلَافِ الْيَدِ السُّفْلَى الَّتِي تَنْتَظِرُ عَطَاءَ الْآخَرِينَ.

«وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»:

يُرْشِدُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَنْ نَبْدَأَ بِمَنْ نَعُولُ -أَيُّ تَلْزَمُ النِّفْقَةَ عَلَيْهِ- مِنَ النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ مَا أَخْرَجَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ بَعْدَ الْقِيَامِ بِحَقُوقِ النَّفْسِ وَالْعِيَالِ، بَحِثْ لَا يَصِيرُ الْمُتَصَدِّقُ مُحْتَاجاً بَعْدَ صَدَقَتِهِ إِلَى أَحَدٍ.

وَفِي قَوْلِهِ ﷺ «وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النِّفْقَةَ عَلَى الْأَهْلِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ؛ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تَطَوُّعٌ، وَالنِّفْقَةَ عَلَى الْأَهْلِ فَرِيضَةٌ.

وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ التَّرْبِيَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى تَرْتِيبِ الْأَوَلَوِيَّاتِ فِي النِّفْقَةِ؛ حَتَّى يَكْفِيَ الْمَرْءُ أَهْلَهُ وَمَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ عَنْ ظَهَرِ غِنَى.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ». [رواه أبو داود].

ما علاقة هذا الحديث بالحديث الوارد في الدرس؟

كلمة تعول الواردة في حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه ترادف كلمة في هذا الحديث، استخرجها وبين معناها.



«وَحَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِيٍّ»

أفضل الصدقة ما كان بعد حصول ما تُدفع به الحاجة الضرورية من مأكل ومشرب ومسكن وملبس وعلاج، فهذا مما لا يجوز إهماله والتقصير به؛ وذلك أنه إذا أثر غيره به أدى إلى إهلاك نفسه أو الإضرار بها، فمراعاة حقه أولى على كل حال، فإذا سقطت هذه الواجبات صحَّ التصدُّق على غيره، وكانت صدقته هي الأفضل؛ لأنه قام بتوفير ما يحتاجه، ولم يُقصر في حق نفسه.

يشير الحديث الشريف إلى قاعدة من قواعد تفاضل الأعمال وترتيب الأولويات، هي تقديم الواجبات على النوافل، فقال العلماء: "إذا تزاومت المصالح قُدِّمَ الأعلى منها، فيُقدَّم الواجب على المستحب".

حدِّد العبارة التي تدل على هذه القاعدة من الحديث الشريف.



أعطِ مثلاً تطبيقياً من حياتك على هذه القاعدة.

«وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ»:

يَحْتُ النبي ﷺ على القناعة والتعفف فيخبر أن "مَنْ يَسْتَغْفِرْ" أي: من يطلب من نفسه العفة عن السؤال، أو يطلب العفة من الله تعالى، «يُعْفِهِ اللَّهُ» بأن يجعله عفيفاً راضياً بما أعطاه، وأنَّ «مَنْ يَسْتَغْنِ» أي: من يطلب الغنى من الله تعالى، أو يُظهر الغنى بالاستغناء عن أموال الناس «يُغْنِيَهُ اللَّهُ» بأن يملأ قلبه غنى، فيصير غنياً بقلبه، لأن الغنى في الحقيقة هو غنى النفس، فَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ». [متفق عليه].



فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى:

الإنفاق في سبيل الله تعالى من أفضل الأعمال عند الله، وقد وردت نصوص شرعية كثيرة تبين هذا الفضل.

أُتدَبَّرُ النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ الْآتِيَّةُ وَأُسْتَخْرَجُ مِنْهَا فَضْلُ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى:

قال تعالى: ﴿وَمَا نَقْذِرُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ [المزمل: 20].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا». [متفق عليه]

أثر الإنفاق في سبيل الله تعالى:

للإنفاق في سبيل الله تعالى آثار عظيمة على الفرد والمجتمع، ومنها أنه:

1. يزكي النفس ويطهرها من الشُّح والبخل.
2. يحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال سد حاجات الفقراء والمساكين، وتفريغ كُرب المحتاجين.
3. يدعم قوة المجتمع الاقتصادية، ويوقّر الأمن الاجتماعي.

صور الإنفاق في سبيل الله تعالى:

تتعدّد صور الإنفاق في سبيل الله تعالى، ومن هذه الصور: بناء المساجد والأوقاف الإسلامية، والجهاد في سبيل الله تعالى، ونشر الكتب الإسلامية باللغات المختلفة، ومنه كذلك سُقيا الماء، وإفطار الصائمين، وإغاثة الناس، وبناء المراكز الصحية التي تهدف إلى تقديم العلاج لكل محتاج.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



1 - الحرص على البذل والعطاء والصدقة.

2 - التعفّف عن سؤال الناس.

3 - مراعاة الأولويات في الإنفاق وفي غيره.

4 -



الأمر الذي يدعو إليها الحديث الشريف

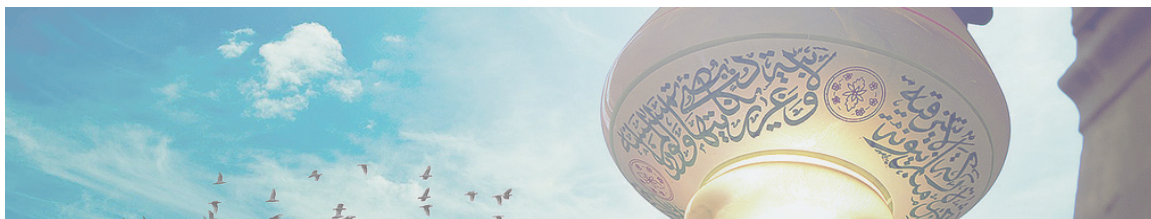
.....		
-------	-------	-------

أثر الإنفاق في سبيل الله تعالى

.....		
-------	-------	-------

صور الإنفاق

.....	1 -
.....	2 -
.....	3 -



التقويم

السؤال الأول: عرّف بحكيم بن حزام رضي الله عنه من حيث:

.....	صلته بخديجة رضي الله عنها
.....	ولادته
.....	فضله ومناقبه
.....	وفاته

السؤال الثاني: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

.....	اليد العليا
.....	عن ظهري
.....	تعول

السؤال الثالث: يدعو الحديث النبوي الشريف إلى عدة أمور، اذكر ثلاثة منها.

- 1 -
- 2 -
- 3 -

السؤال الرابع: علِّل ما يأتي:

1- اليد العليا خير من اليد السفلى.

.....

2- خير الصدقة عن ظهر غنى.

.....

السؤال الخامس: ما أثر كل مما يأتي على المسلم:

1- القناعة والتعفف.

.....

2- إظهار الغنى عما في أيدي الناس.

.....

السؤال السادس: وضح فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى.

.....

.....

.....

السؤال السابع: بين صحة العبارات الآتية من خطئها وصحِّح الخطأ إن وُجد:

1- أفضل أنواع الإنفاق، نفقة الرجل على أهل بيته. (.....)

.....

2- معنى «وَمَنْ يَسْتَغْنِ» أي: مَنْ يصبح غنيًّا. (.....)

.....

أقسام الحديث الشريف



أتعلم في هذا الدرس:

- المصطلحات الخاصة بعلم مصطلح الحديث.
- التفريق بين الحديث النبوي والحديث القدسي.
- أقسام الحديث باعتبار مَنْ أضيف إليه.
- أقسام الحديث باعتبار القبول أو الرد.
- تقدير جهود العلماء في خدمة الحديث الشريف.

قال رسول الله ﷺ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى

مِنْ سَامِعٍ». [رواه الترمذي]



التهيئة

تدبر الحديث الشريف واستخرج منه شرطاً من شروط تبليغ الحديث.



تعريف الحديث الشريف:

الحديث الشريف: ما وَرَدَ عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

ويتكوّن الحديث الشريف من قسمين هما: السند والمتن.

السند: سلسلة الرواة الموصلة للمتن.

المتن: ما ينتهي إليه السند من نص الحديث.

أميّز السند من المتن في الحديث الشريف الآتي:

قال البخاري: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ...».

السند:

المتن:



أطبق

علم الحديث وأنواعه:

اهتم علماء المسلمين بحديث رسول الله ﷺ لكونه المصدر الثاني للتشريع، ولمكانته من القرآن الكريم، فقد أمر الله تعالى المسلمين بوجوب طاعة رسول الله ﷺ وفعل ما أمر به، وترك ما نهى عنه. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: 7]
وقد وضع العلماء عددًا من العلوم لخدمة الحديث النبوي الشريف وحفظه؛ هي علوم الحديث روايةً، وعلوم الحديث درايةً.

مفهوم علم الحديث رواية:

علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله وروايتها وضبطها وتحريك ألفاظها.

مفهوم علم الحديث دراية:

علم بالقواعد التي يُعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد، ويُسمى أيضًا "علم مصطلح الحديث" أو "علم أصول الحديث".

بالتعاون مع زملائك فكّر في أسباب اهتمام علماء المسلمين بالحديث الشريف وتتبعه
ووضع الضوابط والقواعد لقبوله.



أقسام الحديث الشريف:

قسّم العلماء الحديث الشريف تقسيمات متعددة، وكل تقسيم يُنظر فيه إلى الحديث من زاوية معينة؛ كتقسيمه من حيث مَنْ أضيف إليه أو من حيث القبول أو الرد.

أقسام الحديث الشريف باعتبار مَنْ أضيف إليه:

- 1- **الحديث القدسي:** هو الحديث الذي يضيفه النبي ﷺ إلى الله تعالى، وذلك كأن يقول: قال الله تعالى، أو فيما يرويه عن ربه.
- 2- **الحديث النبوي:** هو الحديث الذي أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

أقسام الحديث باعتبار مَنْ أضيف إليه	
مَنْ أضيف إليه	القسم
ما يضيفه النبي ﷺ إلى الله تعالى	القدسي
أضيف إلى الرسول ﷺ	النبوي

أصنّف الأحاديث الشريفة الآتية حسب مَنْ أضيفت إليه:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» [رواه البخاري].

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ، أَنْفِقْ عَلَيْكَ» [رواه مسلم].

أقسام الحديث الشريف باعتبار القبول والرد:



1- الحديث الصحيح:

هو الحديث الذي يتصل سنده بنقل العدل تامّ الضبط عن مثله، من غير شذوذ ولا علة.

شروط الحديث الصحيح:

- 1 - اتصال السند.
- 2 - عدالة الراوي.
- 3 - الضبط التام.
- 4 - السلامة من الشذوذ.
- 5 - السلامة من العلة.

حكم الحديث الصحيح:

مقبول يجب العمل به في العقيدة والأحكام؛ لأنه حديث اجتمعت فيه كل شروط الحديث المقبول.

اتصال السند: أي: أن يأخذ كل راوٍ عمَّن قبله مباشرة.

عدالة الراوي: يجب أن يحقق كل راوٍ من الرواة العدالة؛ وهي السلامة من الفسق أو فعل ما لا يليق.

الضبط التام: أي: الحفظ التام، سواءً كان حفظاً صدرٍ أو حفظاً كتابة.

السلامة من الشذوذ: والشذوذ: هو مخالفة غيره من الثقات.

السلامة من العلة: والعلة: أي سبب خفيّ يقدح في صحة الحديث.



إثراء

2- الحديث الحسن:

هو ما اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه من غير شذوذ ولا علة. ويختلف الحديث الحسن عن الحديث الصحيح من حيث ضبط الراوي؛ فرواته أقل ضبطاً من رواية الحديث الصحيح.

حكم الحديث الحسن:

مقبول يجب العمل به في العقيدة والأحكام؛ مثل الحديث الصحيح؛ لأنه حديث اجتمعت فيه كل شروط الحديث المقبول.

3- الحديث الضعيف:

هو الحديث الذي فقد شرطاً من شروط الحديث المقبول. فإذا فقد اتصال السند بين راويين أو أكثر من رواية الحديث فالحديث ضعيف، وإذا كان أحد الرواة أو أكثر غير عدل أو غير ضابط (سيئ الحفظ) فالحديث ضعيف.

حكم الحديث الضعيف:

مردود لا تقوم به الحجة، إلا أن بعض العلماء عمل به بشروط.

شروط العمل بالحديث الضعيف:

- 1- أن يكون ضعفه يسيراً؛ كوجود راوٍ في سند الحديث وُصف بأنه ليس بالقوي، أما الحديث الضعيف ضعفاً شديداً فلا يُقبل نهائياً.
- 2- أن يكون الحديث في فضائل الأعمال.
- 3- أن يكون الحديث مندرجاً تحت أصل عام (أي: أن يكون الحديث داخلاً تحت قاعدة واردة في نص من القرآن الكريم أو السنة الصحيحة).

أُيِّنَ حُكْمُ الْعَمَلِ بِالْأَحَادِيثِ الْآتِيَةِ:

النوع	الحُكْم
الصحيح	
الحسن	
الضعيف	



مصطلحات

.....	الحديث الشريف
.....	السند
.....	المتن
.....	علم الحديث دراية
.....	علم الحديث رواية

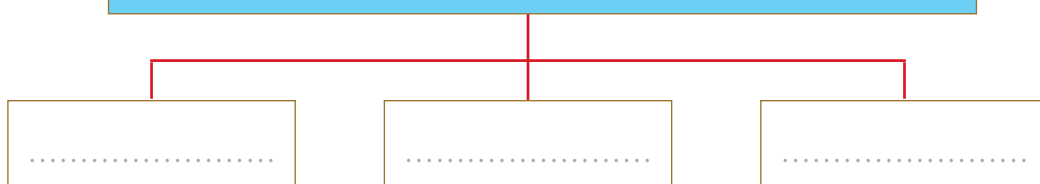
أقسام الحديث باعتبار من أضيف إليه

أضيف إلى	القسم
.....	
.....	

أقسام الحديث باعتبار القبول والرد

حكم القبول أو الرد	النوع
مقبول	
مقبول	
.....	الضعيف

شروط العمل بالحديث الضعيف





التقويم

السؤال الأول: عرّف المصطلحات الآتية:

- 1- الحديث الشريف:
- 2- علم الحديث رواية:
- 3- علم الحديث دراية:
- 4- الحديث الصحيح:
- 5- الحديث الحسن:
- 6- الحديث الضعيف:

السؤال الثاني: بيّن صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وُجد:

- 1 - الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني للتشريع. (.....)
- 2 - المتن هو سلسلة الرواة الموصلة للسند. (.....)
- 3 - الحديث الحسن حديث مقبول في العقيدة والأحكام. (.....)

السؤال الثالث: بيّن حكم العمل بالأحاديث الآتية:

- 1- الحديث الصحيح:
- 2- الحديث الحسن:
- 3- الحديث الضعيف:

السؤال الرابع: الحديث الضعيف مردود إلا إذا توافرت فيه شروط ثلاثة، اذكرها.



.....

.....

.....

السؤال الخامس: قارن بين كلٍّ من:



1- الحديث الصحيح والحديث الحسن من حيث ضبط الراوي.

.....

.....

2- الحديث القدسي والحديث النبوي من حيث مَنْ أضيف إليه.

.....

.....

السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1 - الحديث الذي يُعد فيه الراوي تامَّ الضبط هو الحديث:

الصحيح.	
الحسن.	
الضعيف.	
المردود.	

2 - الحديث الذي خفَّ فيه ضبط الراوي هو الحديث:

الصحيح.	
الحسن.	
الضعيف.	
المردود.	



الباب الأول

مجال العقيدة الإسلامية



موقف الإسلام من السحر



أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى السحر.
- الحكم الشرعي للسحر.
- خطر السحر على الفرد والمجتمع.
- منهج الإسلام في الوقاية من السحر.

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾ [سورة الفلق]



التهيّت

ما المقصود بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾؟



مفهوم السحر:

السحر: عُقْدُ ورقٍ وكلامٌ يتكلم به فاعله أو يكتبه أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن مسحورٍ أو قلبه أو عقله.

علاقة السحر بالشرك:

تظهر علاقة السحر بالشرك من خلال:

1. علاقة السحرة بالشياطين والتعلق بهم والتقرب إليهم بما يحبونه من طاعتهم، وصرف شيء من

العبادة لهم بغرض أن يقوموا بخدمة الساحر؛ لأن السحر من تعليم الشياطين؛ لقوله تعالى:

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنٌ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ [البقرة:102].

2. ادعاء السحرة علم الغيب، ومشاركة الله تعالى في ذلك، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل:65].

حكم السحر في الشريعة الإسلامية:

حَرَّمَ الإسلام تعلّم السحر والعمل به، وجعله من كبائر الذنوب، قال ﷺ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ» [متفق عليه].

أناقش معلمي في حكم إتيان الكهنة والعرفان وسؤالهم أو تصديقهم فيما يقولون.

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى عَرَاقًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» [رواه مسلم].

أناقش معلمي

خطر السحر على الفرد والمجتمع:

للسحر آثار خطيرة على الفرد والمجتمع؛ منها:

- 1- فساد الاعتقاد وضعف التوكل على الله.
- 2- تعلُّق الإنسان بالخرافات التي يَبْئُها السحرة، مما يعيقه عن الإيجابية والفاعلية والأخذ بالأسباب.
- 3- فساد ذات البين وتفكك الأسر، وإشعال نار الفتن مما يؤدي إلى حدوث الخلاف والخصام بين الزوجين، وبين الأقارب والأرحام والجيران.
- 4- إضاعة المال: وذلك بدفعه للسحرة.

منهج الإسلام في الوقاية من السحر:

قام منهج الإسلام على الوقاية من السحر من خلال عدة إجراءات؛ منها:

- 1- ترسيخ الإيمان بالقَدَر، وبأن النفع والضرر بيد الله سبحانه وتعالى.
- 2- الحث على اللجوء إلى الله تعالى والتوكل عليه، فإن أصاب الإنسان مرض أو تعب؛ فعليه الأخذ بالأسباب، وزيارة طبيب متخصص، يعاين حالته ويصف لها ما يناسبها، مع اليقين بأن الشافي هو الله تعالى.
- 3- الدعوة إلى تحصين النفس من الشياطين بقراءة القرآن الكريم والأذكار الماثورة والرقية الشرعية.
- 4- التوعية بخطر السحر وإتيان السحرة من خلال المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية.
- 5- معاقبة الدولة لمن يعمل بالسحر؛ حفظاً للأمن المجتمعي.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ" [رواه البخاري]، وقال ﷺ: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيدٌ بِمِثْلِهَا» [رواه النسائي].

أُستنتج من الحديث الشريف إجراءً حث عليه النبي ﷺ لتحصين النفس ووقايتها.

أبحث في كتب السنّة عن آيات وأدعية الرقية الشرعية الواردة عن النبي ﷺ.



موقف الإسلام من السحر



مفهوم
السحر

علاقة
السحر
بالشرك

حكم تعلم
السحر
والعمل به

خطر
السحر
على الفرد
والمجتمع.

منهج
الإسلام في
الوقاية من
السحر.



التقويم

السؤال الأول: وضح مفهوم السحر.



.....

.....

السؤال الثاني: وضح العلاقة بين السحر والشرك.



.....

.....

.....

السؤال الثالث: اذكر ثلاثة من آثار السحر على الفرد والمجتمع.



1.

2.

3.

السؤال الرابع: قام منهج الإسلام على الوقاية من السحر من خلال عدة إجراءات؛ اذكر ثلاثة منها.



.....

.....

.....



السؤال الخامس: بيّن صحة العبارات الآتية من خطئها مع تصحيح الخطأ إن وُجد:

1- حرّم الإسلام العمل بالسحر، ولكنه أباح تعلّمه. (.....)

2- يُحصّن المسلم نفسه من السحر بقراءة القرآن الكريم والأذكار الماثورة. (.....)

3- للسحر آثار خطيرة على الفرد والمجتمع. (.....)

4- الرقية الشرعية نوع من أنواع السحر. (.....)

رابعاً:

الباب الأول

مجال الفقه الإسلامي



مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم - السُّنة النبوية)



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف مصادر التشريع الإسلامي: القرآن الكريم، السُّنة النبوية.
- الأحكام التي اشتمل عليها القرآن الكريم.
- علاقة السُّنة النبوية بالقرآن الكريم.
- حجية القرآن الكريم والسُّنة النبوية في التشريع الإسلامي.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» [رواه مالك في موطئه].



التهيئة

تدبّر ما سبق، ثم أجب عما يأتي:

1 - ما الأمران اللذان أمر النبي ﷺ بالتمسك بهما؟

2 - ما المقصود بالتمسك بالقرآن الكريم والسُّنة النبوية؟



مصادر التشريع الإسلامي:

هي المصادر التي يستقي منها التشريع الإسلامي أحكامه وتعليماته وأوامره ونواهيه، سواء في جانب المعاملات أو العبادات أو غيرها. وهي على الترتيب: القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع ثم القياس.

المصدر الأول للتشريع الإسلامي / القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع باتفاق المسلمين، وهو حجة يجب العمل بما ورد به من أحكام، ولا يجوز العدول عنه إلى غيره من مصادر التشريع، إلا فيما لم يرد فيه من أحكام؛ لأنه كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىٰكَ اللَّهُ﴾ [النساء: 105].

وقد اشتمل القرآن الكريم على ثلاثة أقسام من الأحكام:

أولاً: الأحكام الاعتقادية:

هي المتعلقة بإيمان المسلم، كالإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وغيرها من أمور العقيدة التي يجب الإيمان بها، قال تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٥].

ثانياً: الأحكام العملية:

هي المتعلقة بأعمال الناس، وتنقسم إلى:

1 - **أحكام العبادات:** وهي الأحكام التي تُنظم علاقة الإنسان بخالقه، وتبين ما يجب على الإنسان

القيام به أمام خالقه، كالصلاة، والزكاة، والصوم، والكفارات والندور ... وغيرها، قال تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [سورة البقرة: ٤٣].

2 - **أحكام المعاملات:** وهي المنظمة لعلاقة الإنسان بغيره، وتبين ما يجب عليه القيام به على نحو

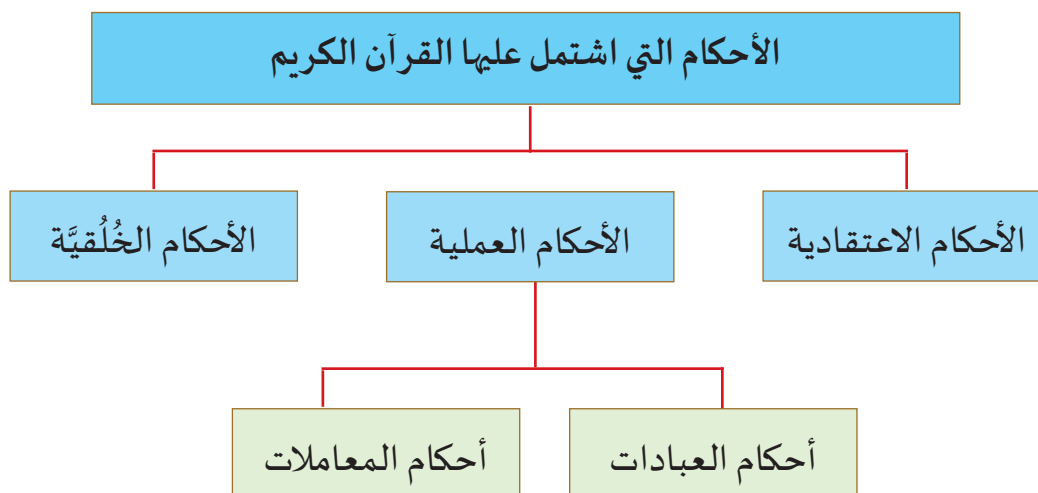
الآخرين؛ مثل أحكام البيع والشراء والهبة والزواج والطلاق والوصية والإرث وغيرها من

المعاملات، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275].

ثالثًا: الأحكام الخُلُقِيَّة:



هي المتعلقة بالفضائل المهدبة للنفس، مثل الصدق والأمانة والرحمة وغيرها من الفضائل الواجب على المسلم التمسك بها، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: 58].



بعد فهمي للأحكام التي اشتمل عليها القرآن الكريم، أُصنّفُ الآيات الكريمة الآتية بحسب نوع الحكم فيها.

1- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97].

2- ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275].

3- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالْكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالْكِتَبِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: 136].

4- ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم: ٤].

المصدر الثاني للتشريع / السنة النبوية الشريفة:

السنة النبوية: ما وَرَدَ عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.

علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم:

تظهر علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام فيما يأتي:

1- سنة مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم:

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات، وجاءت السنة تؤكدها، فيكون للحكم الواحد دليان، الأول من القرآن الكريم، والثاني من السنة النبوية، ومن الأمثلة على ذلك؛ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: 10]، مع قوله ﷺ: «... وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ». [رواه مسلم].

2- سنة مبينة لما جاء في القرآن الكريم:

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات مُجَمَّلة غير مُبَيَّنَّة ولا مُفَصَّلَة، ثم جاءت السنة النبوية ببيانها وتفصيلها، ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [سورة البقرة 110] فقد أمر الله تعالى بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها، ونحو ذلك، فبينت السنة كل ذلك بفعل رسول الله ﷺ، وتعليمه لأصحابه كيفيتها، قال ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» [رواه ابن حبان]

3- سنة مُشَرَّعة لأحكام وتوجيهات لم ترد في القرآن الكريم:

وردت في السنة النبوية أحكام وتوجيهات لم ترد في القرآن الكريم، ومن الأمثلة على ذلك: تحريم الجمع في الزواج بين المرأة وعمَّتها أو المرأة وخالتها قال ﷺ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا» [رواه البخاري ومسلم].

أستنتج علاقة الأحاديث النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام الواردة فيهما:

1 - قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ» [رواه البيهقي]، مع قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: 188].

2 - قال رسول الله ﷺ: "خُذُوا مَنَاسِكُكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا" [رواه النسائي]، مع قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97].

3 - قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكُلُهُ حَرَامٌ» [رواه مسلم].



حجية السنة النبوية:

السنة النبوية حجة شرعية يجب الأخذ بها، والعمل بأحكامها وتوجيهاتها، وقد ثبت ذلك بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعمل الصحابة والإجماع، فمن ذلك:

1 - الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة رسول الله ﷺ واتباعه، وتحذّر من مخالفته وترك سنته، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْا﴾ [الحشر: 7].

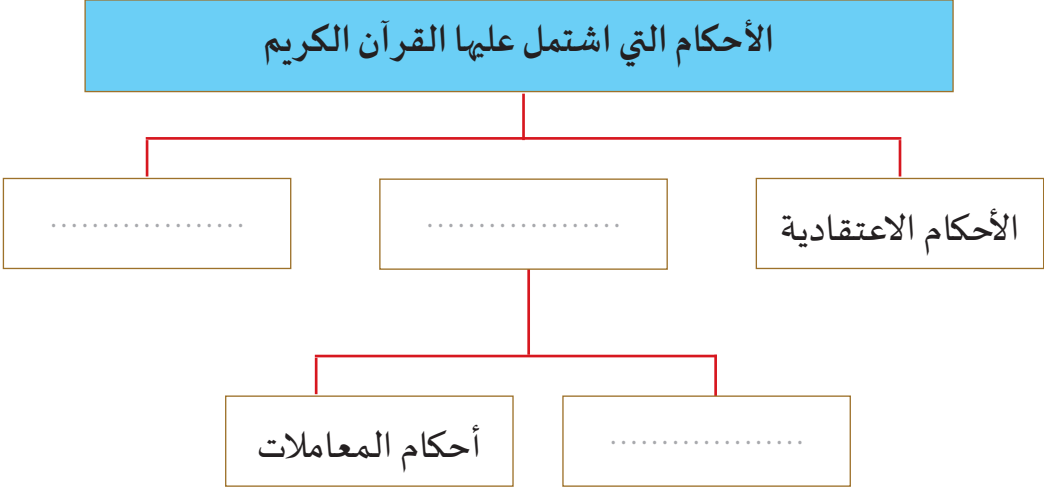
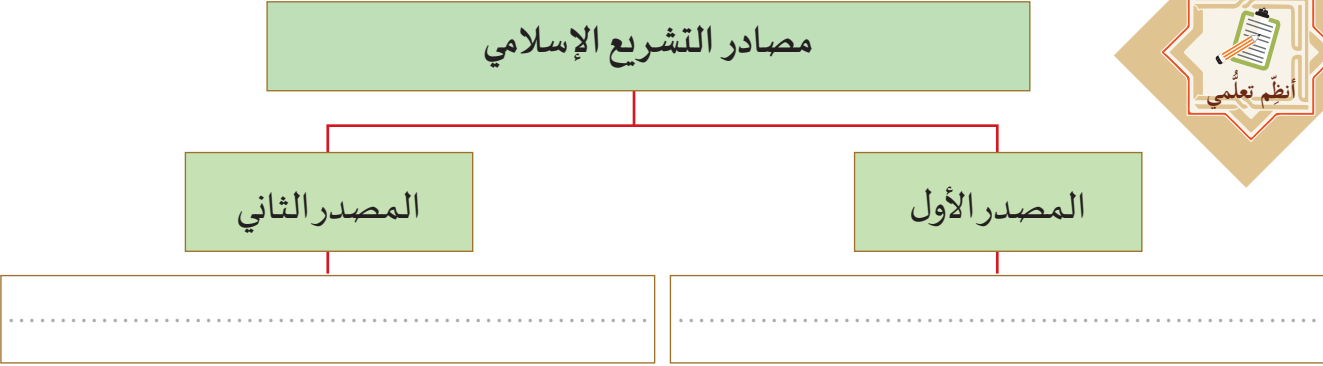
2 - الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ، والاستماع إلى حديثه وحفظه وتبليغه إلى من لم يسمعه، والتمسك بسنته، قال ﷺ: «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» [رواه مالك في موطئه].

3 - عمل الصحابة رضوان الله عليهم، وإجماع الأمة الإسلامية: أجمعت أمة الإسلام على حجية السنة ووجوب العمل بها، فقد كان الصحابة ومن بعدهم يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية في جميع جوانب حياتهم.

كما أنه لا يمكن العمل ببعض أحكام القرآن الكريم وتوجيهاته دون الرجوع إلى السُّنة النبوية؛ فالقرآن الكريم فرض عبادات على المسلمين من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها من التشريعات دون أن يبين كيفية أدائها، ويُنْتَهى السُّنة النبوية.

بعد فهمك لِحُجِّيَّة السُّنة النبوية، كيف تردُّ على مَنْ يدَّعي الاكتفاء بالقرآن الكريم والإعراض عن السُّنة النبوية؟





.....

.....

.....

علاقة السنة
النبوية بالقرآن
الكريم

الأدلة على حُجية السنة النبوية

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: وجّه الدليل الآتي:

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ﴾

السؤال الثاني: عرّف السنة النبوية، واذكر الدليل من القرآن الكريم على حجّيتها.

السؤال الثالث: هاتِ مثالاً واحداً من القرآن الكريم على كل من:

- 1- أحكام عبادات:
- 2- أحكام معاملات:
- 3- أحكام خُلقية:

السؤال الرابع: بيّن علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من خلال ما يأتي:

أ - قوله ﷺ: «وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

ب - كيفية أداء الصلاة.

ج - الجمع بين المرأة وعمّتها في الزواج.

خامساً:

مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الأول



مكانة الشباب في السيرة النبوية



أتعلم في هذا الدرس:

- أهمية مرحلة الشباب.
- هدي النبي ﷺ في تربية الشباب والعناية بهم.
- أسس تربية الشباب والعناية بهم في العهد النبوي.

من وصايا النبي ﷺ أنه قال: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ» [سنن النسائي].



التهيئة

ماذا تستنتج من وصية النبي ﷺ؟



أهمية مرحلة الشباب:

اعتنى الإسلام بالشباب عناية فائقة، وحثَّ على الاهتمام بهم ورعايتهم، فالشباب هم ركيزة المجتمع ودعامته الأساسية، ولولا قوة الشباب وطاقاته لما نهضت الأمم والحضارات؛ ذلك بأن بناء المجتمع يحتاج في تشييده إلى سواعد قويّة وفتيّة، ففي الوقت الذي يقدّم الكبار والشيوخ الرأي والنصيحة والخبرة، تجد الشباب يُقدّمون القوة والفتوة والعمل، قال تعالى:

﴿إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى﴾ [سورة الكهف].

هدي النبي ﷺ في تربية الشباب والعناية بهم:

قامت تربية النبي ﷺ لأصحابه ﷺ وللشباب خاصة على غرس قيم الفاعلية والإيجابية وتحمل المسؤولية، فعمل ﷺ على توجيه طاقات الشباب وتكليفهم بالمهام والمسؤوليات الكبيرة والمهمة في خدمة الدين والوطن؛ ما أدّى لزيادة الثقة بأنفسهم، وتنمية إرادتهم، ومن الأمثلة على ذلك:

1. في حادثة الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة كان لأسماء وعبد الله ابني أبي بكر الصديق ﷺ دور عظيم في تنفيذ خطة النبي ﷺ حيث كانت أسماء ﷺ تُعدُّ الطعام للنبي ﷺ ولوالدها رفيقه في طريق الهجرة، فلم تجد حينها ما تشدُّ الطعام به، فعمدت إلى نطاقها فشقته نصفين، فشدّت السُفرة بنصفه وتطوّقت بالنصف الآخر؛ لذلك أطلق النبي ﷺ عليها ذات النطاقين. وكان لأخيها عبد الله ﷺ دور في نقل الأخبار التي تدور في مكة للرسول ﷺ وهو في غار ثور.
2. في حادثة الهجرة إلى المدينة المنورة كلّف النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ أن يتأخّر عنه حتى يردّ الأمانات التي كانت عنده ﷺ إلى أهلها، فكم كان دوره فيها كبيراً، وأداؤه المهمة التي كُلف بها عظيماً!

الخصُ المهمة التي أسندها النبي ﷺ للشباب في حادثة الهجرة، وأستنتجُ القيم التي عززها عندهم:

القيم	المهمة	الصحابي
		عبد الله بن أبي بكر ﷺ
		أسماء بنت أبي بكر ﷺ
		علي بن أبي طالب ﷺ



3. أول مُبلِّغ بعثه النبي ﷺ لنشر الإسلام في المدينة المنورة هو مصعب بن عمير رضي الله عنه، وكان عندئذ في ريعان شبابه، وقد استطاع ﷺ بالرغم من حداثة سنِّه أن يقنع الكثير من الناس في المدينة المنورة بالإسلام؛ بحُسن عرضه للدعوة، واجتهاده في تبليغها لكل أهل المدينة، ولذكائه في التعامل مع المواقف الصعبة.
4. بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن داعيًا لأهلها ومعلِّمًا لهم، وقد اختاره ﷺ لما يمتلكه من صفات تؤهله لهذا الدور؛ فهو شابٌّ عالم بالحلال والحرام، وحافظ للقرآن الكريم، يتحمَّل المسؤولية التي كُلِّف بها بأمانة وهمة وإتقان.

أستنتج صفات الصحابة التي أهلتهم للمسؤوليات التي كُلِّفهم بها النبي ﷺ:

الصفات التي أهله	المسؤولية	الصحابي
		معاذ بن جبل رضي الله عنه
		مصعب بن عمير رضي الله عنه

5. بعد فتح مكة خرج الرسول ﷺ منها، فكان لا بد من تعيين قائد لمكة لإدارة شؤونها، وقد اختار النبي ﷺ من بين المسلمين جميعهم شابًّا لم يتجاوز عمره الواحد والعشرين عامًا، وهو عتَّاب بن أُسيد رضي الله عنه قائدًا لمكة المكرمة بعد النبي ﷺ، فأمر عتَّابًا أن يصلي بالناس.
6. حثَّ النبي ﷺ الشباب على الرِّمي، فكان يقول: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا» [رواه البخاري]. والرَّمي أحد أنواع الرياضة التي حثَّ عليها النبي ﷺ، وفي حثِّه ﷺ توجيه للشباب لممارسة الرياضة وعدم الاكتفاء بالتشجيع؛ الذي قد يخرُج عن نطاق الاعتدال عندما يتعصَّب لفريق دون آخر؛ مما يدفعه للخصومة والعداوة مع الآخرين.

حَرِّصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اسْتِثْمَار طاقات الشباب، أَيْبُنْ ذَلِكَ مِنْ خِلالِ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

	اختيار القادة
	الحثُّ على القوة



في عام 2019م انطلقت فعاليات منتدى الدوحة للشباب الإسلامي، ضمن فعاليات الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي تحت شعار «الأمة بشبابها»، وشارك في المنتدى - الذي أقيم بمركز قطر الوطني للمؤتمرات - قرابة 90 شابًا، يمثلون 56 دولة من دول العالم الإسلامي، من بينهم 20 شابًا قطريًا.

1 - ما دلالة اهتمام دولة قطر بفئة الشباب؟



2 - ما أهمية اجتماع الشباب المسلم من جميع الدول الإسلامية تحت شعار الأمة بشبابها؟

تم استحداث لجنة خاصة بالشباب في دولة قطر، تُبرز دورهم وتشجعهم على المشاركة المجتمعية.

أبحثُ عن أهداف اللجنة وأبينها لزملائي.





أهمية مرحلة الشباب

أمثلة من السيرة النبوية على تربية الشباب والعناية بهم

المثال

[illegible]



التقويم

السؤال الأول: بين أهمية الشباب في المجتمع الإسلامي.



.....

.....

السؤال الثاني: ما أثر تكليف النبي ﷺ للشباب بالمهام والمسؤوليات المهمة في خدمة الدين والوطن؟



.....

.....

السؤال الثالث: اضرب مثلاً من السيرة النبوية على توجيه النبي ﷺ للطاقت النسائية الشبابية.



.....

.....

السؤال الرابع: ما الحكمة من اختيار النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه داعياً ومعلماً لأهل اليمن؟



.....

.....

السؤال الخامس: كان مصعب بن عمير رضي الله عنه مثلاً للداعية الناجح، وضح ذلك.



.....

.....



الباب الأول

مجال الأداب والأخلاق الإسلامية



إصلاح ذات البين



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى إصلاح ذات البين.
- فضل إصلاح ذات البين وثواب المصلحين.
- أمثلة من هدي الإسلام في الإصلاح بين الناس.
- عوامل نجاح الإصلاح.

قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

[الحجرات: 10].



التهئية

1 - ما القاعدة التي تضمنتها الآية الكريمة؟

2 - ما الأمر الوارد في الآية الكريمة عند حدوث خلاف بين الإخوة؟



خلق الله سبحانه تعالى الناس شعوباً وقبائل ليتعارفوا، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣)

[سورة الحجرات]. ومع اختلاط الناس قد يحدث خلاف بين الأصدقاء، أو بين الأقارب، أو بين الأزواج، أو بين الأخوة، فلا بد من الإصلاح للمساعدة في حل الخلاف بينهم، وهذا ما يسعى إصلاح ذات البين.

مفهوم إصلاح ذات البين:

هو بذل الجهد لتحسين العلاقات، وإزالة المشاحنة والخلاف ومنع القطيعة، وإقامة الألفة.

استخرج من التعريف فائدة من فوائد إصلاح ذات البين.

أستخرج

فضل إصلاح ذات البين:

- 1 - جعل النبي ﷺ إصلاح ذات البين أعظم درجة من نوافل العبادات:
قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ» [رواه أبو داود].
- 2 - ينال المصلح بين الناس الأجر العظيم من الله تعالى:
قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة النساء].
- 3 - تحقيق أخوة الإيمان:
قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الحجرات].

عن أبي أيوب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا». [رواه الطبراني].

أستخرج من الحديث الشريف فضلاً من فضائل الإصلاح بين الناس.

من هدي الإسلام في الإصلاح بين الناس:

الإصلاح بين الناس وظيفة عظيمة، لا يقوم بها إلا أولئك الذين أطاعوا ربهم، وشرفتم نفوسهم، وصفت أرواحهم؛ فهم يقومون به لأنهم يحبون الخير للناس، ويمقتون الخلاف عند غيرهم. ومن الأمثلة على هدي الإسلام في الإصلاح بين الناس:

- 1- أمر الله تعالى المؤمنين بضرورة الإسراع في الصلح بين المتخاصمين لما في ذلك من أثر إيجابي على المجتمع المسلم، كما أمر بالوقوف في وجه الفئة المعتدية وإلزامها بالحق؛ ليتم الصلح بالعدل والإنصاف، قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَامْلِكُوا لِي تَبَغِيَ حَتَّىٰ تَقِيَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [سورة الحجرات].
- 2- كان رسول الله ﷺ يُصلح بنفسه بين المتخاصمين، من ذلك ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ» [رواه البخاري].

عوامل نجاح الإصلاح:

حتى ينجح الإصلاح ويؤتي ثماره لا بد من القيام بعدة أمور؛ هي:

- 1- استحضار النية الصالحة وابتغاء مرضاة الله تعالى. قال تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: 35].
- 2- العدل في الإصلاح بين المتخاصمين: فيكون المصلح عاقلاً حكيماً منصفاً في إيصال كل ذي حقٍّ إلى حقه، مدرِّكاً للأمور، متمتّعاً بسعة الصدر وبُعد النظر، فيفسح المجال لكل طرف أن يعطي حجته، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ» قَالَ: «تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ» [رواه مسلم].
- 3- كتمان السر والنجوى، والحذر من إفشاء الأحاديث؛ لأن من الناس من يتأذى من نشر مشاكله أمام الآخرين.
- 4- بذل الوسع واستفراغ الطاقة في الإصلاح.
- 5- التحلي بالصبر، وتحمل المتاعب والمشاق التي تترتب على عملية الإصلاح.

- خطوات إصلاح ذات البين:

أولاً: الاستماع لكل طرف من المتخاصمين وحده بعيداً عن الطرف الآخر.

ثانياً: محاولة فهم أسباب الخلاف.

ثالثاً: العمل على جمع كلا المتخاصمين في جلسة هادئة؛ ليتاح لكل منهم النقاش، وإبداء الرأي، وبذلك يحل الخلاف.

**مهارات حياتية**

كان لدولة قطر دور كبير في الإصلاح بين الفئات والدول التي حدث بينها خلاف ونزاع.

ابحث عن ذلك الدور ولخصه في نقاط.

.....

.....

.....

**أبحث وأستقصي**

إصلاح ذات البين



مفهوم إصلاح
ذات البين

فضل إصلاح ذات
البين

هدي الإسلام
في الإصلاح بين
الناس

عوامل نجاح الإصلاح

.....
.....
.....
.....
.....



التقويم

السؤال الأول: وضح معنى إصلاح ذات البين.



السؤال الثاني: استخرج وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:



1 - قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

2 - قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَّامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

السؤال الثالث: عدد أربعة من عوامل نجاح إصلاح ذات البين.



السؤال الرابع: هاتِ مثالاً واحداً من هدي الإسلام في إصلاح ذات البين.



السؤال الخامس: للإصلاح بين الناس فضلٌ عظيم، وضح ذلك.



الباب الثاني

أولاً:

مجال القرآن الكريم

الباب الثاني



سورة فصلت (30 - 54) (تلاوة وتجويد)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (30-54) من سورة فصلت تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- مراعاة أحكام التجويد المقررة: (المد الطبيعي، المد المتصل، المد المنفصل، المد اللازم).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «...مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [رواه مسلم].



التهية

ما فضل تلاوة القرآن الكريم وتدارسه كما ذكر في الحديث النبوي الشريف؟



بين يدي الآيات الكريمة:



تناولت الآيات الكريمة موضوعات عدة منها؛ الحث على الاستقامة، وأهمية الدعوة إلى الله تعالى، كما ذكرت صفات من يقوم بالدعوة إلى الله تعالى، كما تضمنت بعض الآيات الكونية الدالة على البعث والنشور، والتهديد لمن يلحدون في آياته سبحانه، وفيما تنزيه للقرآن الكريم عن الباطل، وأنه للذين آمنوا هدى وشفاء.

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّهُ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكُنْتُ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْنِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾

تَدَّعُونَ : تطالبون وتتمنّون.

نَزَّلًا : رزقًا أو ضيافة.

وَلِيٌّ حَمِيمٌ : صديق مخلص.

يُلْقِيهَا : ما يؤتّى هذه الخصلة الشريفة.

يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ :

يُلقين في نفسك وسوسة.

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ : الجأ إلى الله.

لَا يَسْأَمُونَ : لا يملّون.

الْأَرْضُ خَاشِعَةٌ : يابسة جذبة.

اهْتَزَّتْ : تحركت بالنبات.

وَرَبَتْ : نمت وعلت.

يُلْحِدُونَ : يميلون عن الحق والاستقامة.

أَعْجَمِيًّا : بلغة العجم.

فُصِّلَتْ : بُيِّنَتْ.

وَقْرٌ : صمم.

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ۖ إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءُى قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مَنَا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
مِنْ قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ
مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَدْفَنَهُ رَحْمَةٌ مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِي عِنْدَهُ
لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ۖ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي
شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ؕ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾ ۖ ﴾ [سورة فصلت]

مُرِيبٍ: مُوقِعٍ فِي الرِّيْبَةِ
وَالثَّهْمَةِ.

أَكْمَامِهَا: أَوْعِيَتِهَا.

ءَاذَنَّاكَ: أَخْبَرْنَاكَ.

وَضَلُّوا: وَاقْتَنُوا.

مَحِصٍ: مَهْرَبٍ وَمَفْرَمٍ
الْعَذَابِ.

يَسْمُ: يَمَلُّ وَيَفْتَرِ.

دُعَاءِ الْخَيْرِ: طَلَبُهُ

العافية والسَّعة في النعمة.

فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ: يَأْسٌ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

هَذَا لِى: هَذَا حَقِّى
أَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلِي.

فَلَنُنَبِّئَنَّ: فَلَنُخْبِرَنَّ.

غَلِيظٌ: شَدِيدٌ.

أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ: تَبَاعَدَ
عَنِ الشُّكْرِ تَكَبُّرًا.

دُعَاءٍ عَرِيضٍ: مُسْتَمِرٌّ.

مِرْيَةٍ: شَكٌّ.

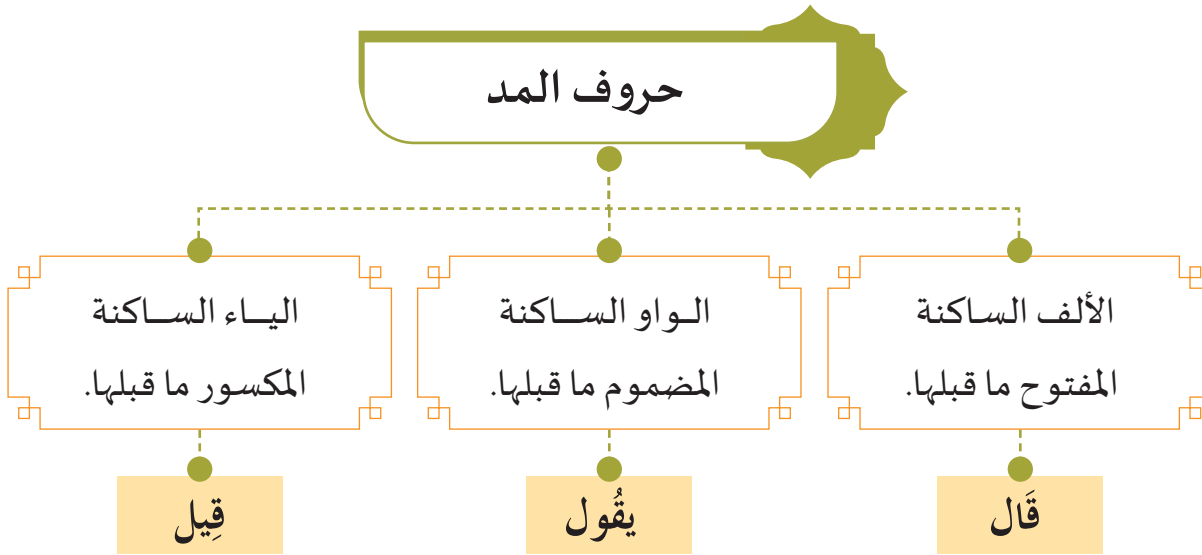
مهارة التجويد

أحكام المد:

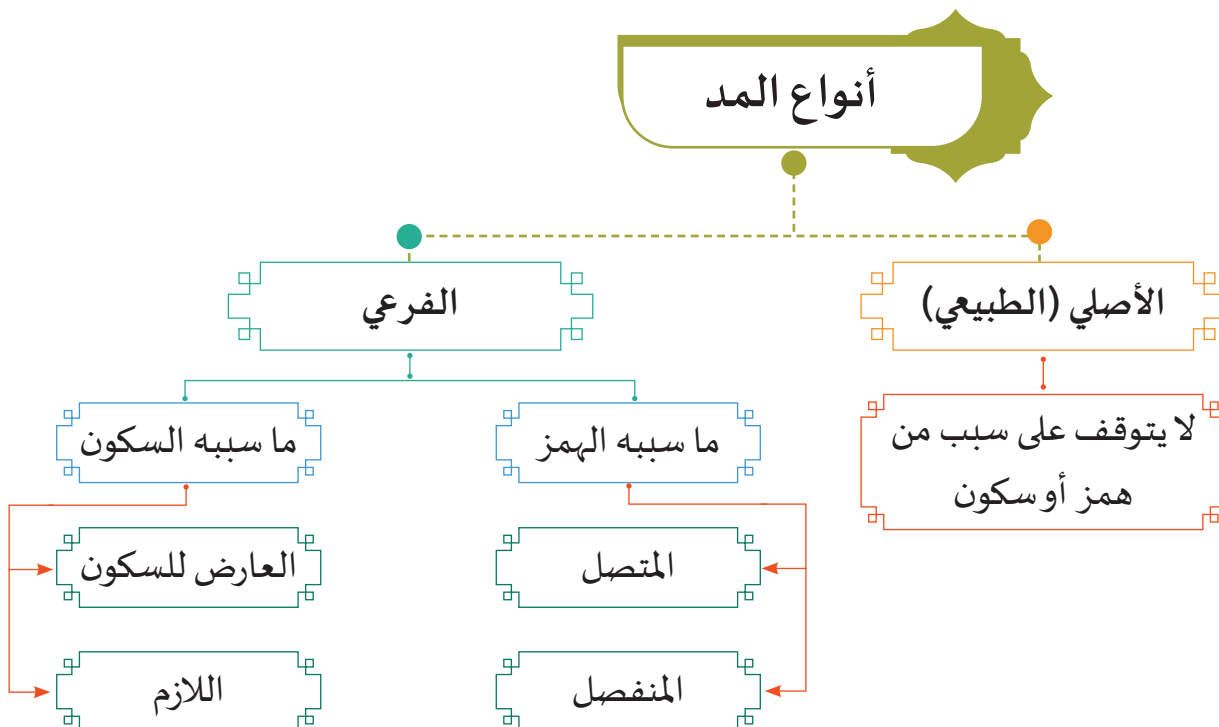
المد لغةً: الزيادة والإطالة.

واصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

حروف المد



أنواع المد



المد الأصلي أو الطبيعي: وهو أن يأتي حرف المد وليس بعده همز، ولا سكون، ومقداره حركتان،
مثل: ﴿قَالُوا - تَجِدُوا - تَجْرَى﴾

المد المتصل: وهو أن يأتي حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة، ومقداره أربع أو خمس حركات،
مثل: ﴿جَاءَ - سُوءَ - سَيِّئَتِ﴾

المد المنفصل: وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، وبعده همز في أول الكلمة التالية، ومقداره
أربع أو خمس حركات، مثل: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا - قُولُوا ءَامَنَّا - إِنِّي ءَامَنْتُ﴾

المد العارض للسكون: وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونًا عارضًا بسبب الوقف،
ومقداره مدّة: حركتان أو أربع أو ست، مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿الرَّجِيمِ﴾

المد اللازم: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، سكونًا لازمًا أي أصليًا، نحو ﴿الطَّامَّةُ﴾
أصلها: الطامّة، ﴿الْحَاقَّةُ﴾ أصلها: الحاقّة.

ويكون المدُّ اللازم في كلمة، فيسمى مدًّا كلميًا، مثل: ﴿الضَّالِّينَ﴾.

ويكون في حرف، ويسمى مدًّا حرفيًا، مثل ﴿قَ - نَ - الرَّ﴾
ويجب مدُّه مقدار ست حركات.

أستخرجُ من سورة فصلت (1-54) مثالاً واحداً على كل من؛ المد الطبيعي، المد المتصل، المد المنفصل، المد اللازم.

نوع المد	المثال
المد الطبيعي	
المد المتصل	
المد المنفصل	
المد اللازم	

سورة المجادلة (12 - 22) - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (12-22) من سورة المجادلة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة في الآيات الكريمة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «كُنَّا نَحْفَظُ الْعَشْرَ آيَاتٍ، فَلَا نَنْتَقِلُ إِلَى مَا بَعْدَهَا حَتَّى نَعْمَلَ بِهِنَّ».



التهيئة

ما المعنى المستفاد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة المجادلة سورة مدنية، عدد آياتها (22) آية، محورها الرئيس بيان سعة علم الله تعالى، تناولت الآيات الكريمة أحكام مناجاة الرسول ﷺ، كما تناولت التحذير من مودة أعداء الله تعالى وموالاتهم.

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ صَدَقَةٌ
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ
 تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ
 عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
 ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
 وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٨﴾ ائْتَحَذُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ
 فَاَنفَسَهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ءَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ
 لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
 ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ
 حِزْبُ اللَّهِ ءَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

[سورة المجادلة]

ءَأَشْفَقْتُمْ: أخفتم الفقر
والغيلة.وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ: خَفَّفَ
عنكم ورخص لكم تركها.تَوَلَّوْا قَوْمًا: اتخذوا اليهود
أولياء.

جُنَّةً: وقاية.

ائْتَحَذُوا: استولى على
عقولهم.يُحَادِّثُونَ: يُعَادُونَ
ويُخَالِفُونَ.الْأَذَلِّينَ: الزائدين في
الذلة والهوان.

عَزِيزٌ: غالب على أعدائه.

يُوَادُّونَ: يحبون.

بِرُوحٍ مِّنْهُ: بنور يقذفه
في قلوبهم، أو بالقرآن.



عدد الأخطاء:

يتم حساب نصف علامة لكل خطأ

أكتب ممّا أحفظ من الآية (12) إلى الآية (22) من سورة المجادلة.

القرآن المكي والمدني



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم المكي والمدني.
- بيان خصائص السور والآيات المكية والمدنية.
- التمييز بين المكي والمدني.

بدأ نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في مكة المكرمة، واستمر نزوله فيها ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر النبي ﷺ إلى المدينة المنورة؛ حيث توالى فيها نزول القرآن الكريم مدة عشر سنوات، وقد نزلت آيات القرآن الكريم وسُورَه تبعًا لاحتياجات المرحلة التي كانت تعيشها الرسالة، ولتناسب مع الظروف والتطورات التي رافقت الدعوة الإسلامية.



التهيئة

1 - كم استمر نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها؟

2 - اذكر حكمة من حِكَم نزول القرآن الكريم مفرقًا؟



السور والآيات المكية والمدنية:

اهتم الباحثون بدراسة المكي والمدني من السور والآيات؛ نظرًا لما يترتب على ذلك من فوائد وثمرات يُستفاد منها في التفسير، وفي استنباط الأحكام الشرعية.

المقصود بالسور والآيات المكية والمدنية:

السور والآيات المكية: هي التي نزلت على النبي ﷺ قبل الهجرة النبوية الشريفة.

السور والآيات المدنية: هي التي نزلت على النبي ﷺ بعد الهجرة النبوية الشريفة.

خصائص السور والآيات المكية:

للسور والآيات المكية خصائص كثيرة منها:

- 1- تُركز على التوحيد ودعوة الناس إلى الإيمان، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص].
- 2- يغلب على الآيات المكية القصّر والإيجاز؛ مثل آيات سورة النازعات: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا ۝١﴾ [سورة النازعات].
- 3- يكثر فيها الخطاب بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ أو ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾؛ لأنها تخاطب الناس جميعًا؛ إذ كان أكثر الناس غير مؤمنين في مرحلة البعثة النبوية. كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝٥﴾ [سورة فاطر].
- 4- تكثر فيها ألفاظ الزجر، مثل ﴿كَلَّا﴾؛ لأنها تخاطب المعاندين، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَنَّى لَبَّى ۝١٥﴾ [سورة المعارج].
- 5- يكثر فيها ذكر قصص الأنبياء -عليهم السلام- مع أقوامهم؛ لمواساة النبي ﷺ، وتثبيت فؤاده، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١﴾ [سورة نوح].

أتعاون مع زملائي في استنتاج خصائص الآيات والصور المكية التي تظهر في النصوص الكريمة الآتية:

الخاصية	الآيات الكريمة
	﴿وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢﴾ [سورة العصر]
	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢﴾ [سورة النبأ]
	﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ٤﴾ [سورة الهمزة]
	﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ [سورة لقمان: 33]

خصائص السور والآيات المدنية:

للسور والآيات المدنية خصائص كثيرة منها:

- 1- تعني بتفصيل الأحكام الشرعية، كالعبادات، والمعاملات، وتفصيل أحكام الجهاد، وغيرها، قال تعالى: ﴿أَمَرَ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ ١٤٢﴾ [آل عمران].
- 2- يغلب على الآيات المدنية الطول؛ مثل آيات سورة البقرة وسورة آل عمران.
- 3- يكثر فيها الخطاب بقوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؛ لأنها تخاطب المؤمنين، كقوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالْقَوَىٰ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩﴾ [المجادلة].
- 4- يكثر فيها ذكر أهل الكتاب ومجادلتهم؛ لوجودهم في المدينة المنورة، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ١﴾ [البينة].
- 5- يكثر فيها ذكر المنافقين؛ لأنهم ظهروا في المدينة المنورة، كقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٨﴾ [التوبة].

أُتعاونَ مع زملائي في استنتاج خصائص الآيات والصور المدنية التي تظهر في النصوص الكريمة الآتية:

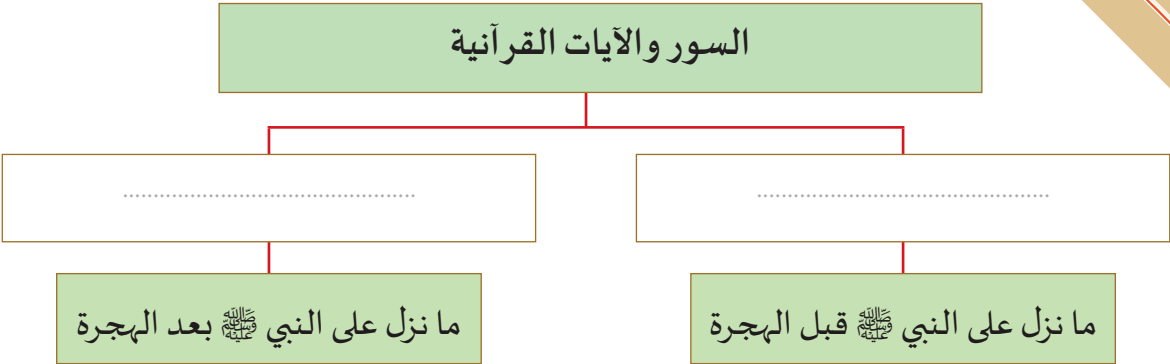
الخاصية	الآيات الكريمة
	﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [سورة البقرة: 185]
	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [سورة التحريم: 6]
	﴿يَتَأَهَّلَ الْكَاتِبُ لِمَ تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ (٧٠) [سورة آل عمران]
	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) [سورة المنافقون]

فوائد دراسة المكي والمدني:

- 1 - معرفة تاريخ التشريع ومراحله، وتدرُّج الشارع الحكيم في نقل الناس إلى المنهج الإسلامي المتكامل.
- 2 - المساعدة في تفسير القرآن الكريم؛ لأن معرفة وقت النزول يعين على فهم المراد من الآية ومعرفة دلالاتها.
- 3 - الاستفادة من أسلوب القرآن الكريم في الدعوة إلى الله تعالى، فهو أسلوب يشد ويلين، ويجمل ويفصل، ويُرغِّب ويُرهِّب، حسب أحوال المخاطبين.
- 4 - تتبُّع السيرة النبوية ومتابعة أحوال النبي ﷺ، فقد استغرق تنزُّل القرآن الكريم ثلاثة وعشرين عامًا، رافق فيها جميع الأحداث التي مر بها النبي ﷺ، فكان فهم "المكي والمدني" رافدًا من روافد علم السيرة النبوية.



القرآن المكي والمدني



- -1
- -2
- -3
- -4

من
خصائص
السور
والآيات
المكية

- -1
- -2
- -3
- -4

من
خصائص
السور
والآيات
المدنية

- -1
- -2
- -3
- -4

من فوائد
دراسة
المكي
والمدني



التقويم

السؤال الأول: وضح مفهوم كل من:



..... السور المكية:

..... السور المدنية:

السؤال الثاني: بين صحة العبارات الآتية من خطئها مع تصويب العبارة الخطأ:



1- يغلب على الآيات المكية القصر والإيجاز. (.....)

2- يكثر في الآيات المدنية الخطاب بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾. (.....)

3- السور المكية نزلت في مكة، والمدنية نزلت في المدينة المنورة. (.....)

4- السور المكية يكثر فيها ذكر أهل الكتاب ومجادلتهم. (.....)

السؤال الثالث: علل ما يأتي:



1- يكثر الخطاب في السور المكية بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ أو ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾. (.....)

2- يكثر الخطاب في السور المدنية بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾. (.....)

3- السور المدنية يكثر فيها ذكر أهل الكتاب ومجادلتهم. (.....)

4- السور المدنية يكثر فيها ذكر المنافقين. (.....)

السؤال الرابع: لدراسة المكي والمدني في القرآن الكريم فوائد كثيرة، اذكر اثنتين منها.

السؤال الخامس: قارن بين المكي والمدني من السور القرآنية حسب الجدول المرفق:

وجه المقارنة	السور والآيات المكية	السور والآيات المدنية
الموضوع		
المخاطب فيها		
الطول		

السؤال السادس: في ضوء فهمك لخصائص السور والآيات المكية والمدنية، صنف الآيات الكريمة الآتية إلى مكية، ومدنية.

التصنيف	الآيات الكريمة
	﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [سورة القيامة]
	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ [سورة لقمان: 33]
	﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [سورة التوبة: ٦٧]
	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ [سورة الحجرات: 11]
	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [سورة النبأ: ١] عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ [سورة النبأ: ٢]

ثانيًا:

مجال الحديث الشريف

الباب الثاني



الكتب الستة



أتعلم في هذا الدرس:

- التعريف بصحیح البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى.
- بيان المراد بكتب السنن الأربعة.
- تقدير جهود العلماء في خدمة الحديث النبوي الشريف.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ لَعَلَّكَ تُفْحِشُونَ﴾ [الحشر: 7]

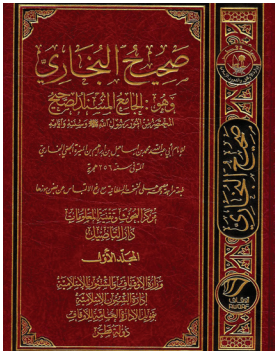
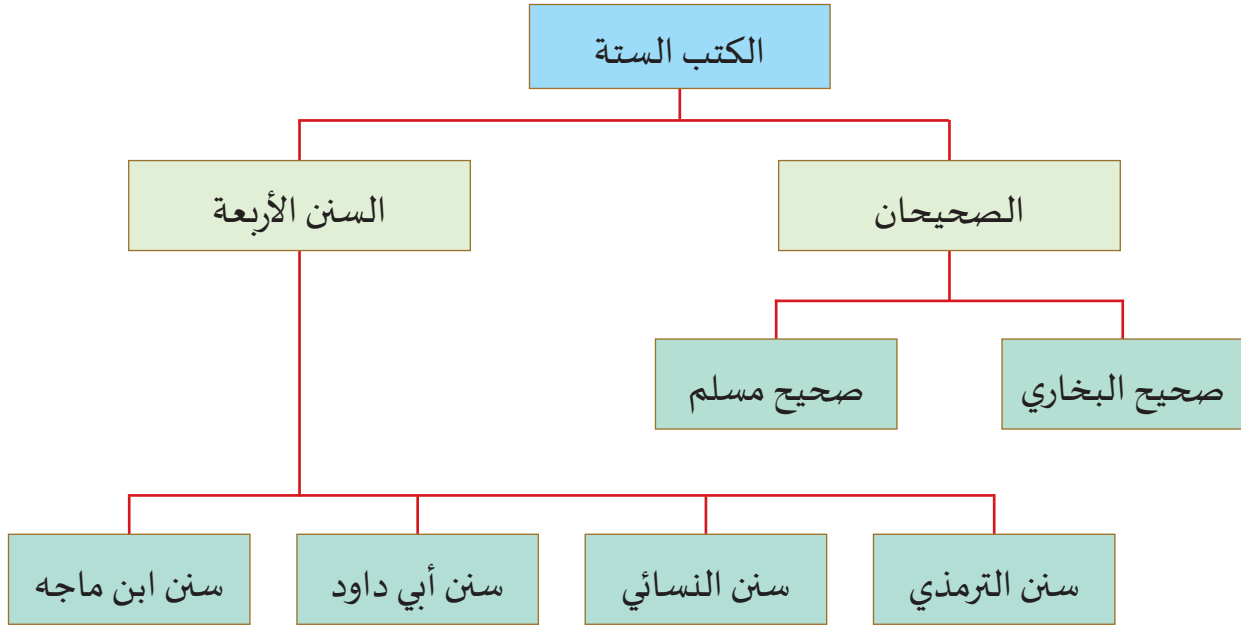


التهيئة

- ما الأمر الوارد في الآية الكريمة؟



اعتنى علماء المسلمين بحديث رسول الله ﷺ، فجمعوا الأحاديث ودونها في كتب تنوعت طرق تصنيفها، وكان من أشهرها الكتب الستة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه.



أولاً: صحيح البخاري

الإمام البخاري رحمه الله: هو إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وُلِدَ في مدينة بخارى سنة 194هـ، حفظ القرآن الكريم وعدداً كبيراً من الأحاديث النبوية وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره، وارتحل في طلب الحديث النبوي الشريف حتى صار يُطلق عليه أمير المؤمنين في الحديث، وتوفي عام 256هـ.

جمع الإمام البخاري الكثير من الأحاديث الصحيحة، ومن هذه الأحاديث انتقى كتابه الصحيح، وسماه "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه" واشتهر بين الناس بـ (صحيح البخاري)، وخرّجه من ستمائة ألف حديث، وتعب في تنقيحه وتهذيبه والتحري في صحته، ولم يضع فيه مسنداً إلا ما صح عن رسول الله ﷺ. وقد رتّب الأحاديث حسب الموضوعات.

سمّى الإمام البخاري كتابه "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله

وسننه وأيامه".

أستخرج من اسم الكتاب بعض شروط الإمام البخاري في اختيار الأحاديث.





إثراء

أكمل البخاري جمع كتابه في ستة عشر عامًا، ثم عرضه على الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة، وقد تلقاه العلماء بالقبول في كل عصر، فقد عدّوه أصح كتب السنة.



ثانيًا: صحيح مسلم



الإمام مسلم رحمه الله: هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، وُلد في نيسابور سنة 206هـ، ولها يُنسب، كان والده من العلماء، فأرشده إلى طلب العلم وهو صغير، ثم ارتحل في طلب الحديث النبوي حتى صار إمامًا فيه. توفي الإمام مسلم رحمه الله تعالى في نيسابور سنة 261هـ.

جمع الأمام مسلم كتابه وسمّاه (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول ﷺ)، واشتهر بين الناس بـ (صحيح مسلم) واقتصر فيه على الأحاديث الصحيحة، ورتبها مثل ترتيب الإمام البخاري حسب الموضوعات.

صحيح مسلم	صحيح البخاري	
.....		اسم الكتاب
.....		اسم المصنّف
.....		طريقة الترتيب



أملأ الجدول

ثالثًا: سنن النسائي



جمع الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي كتابه "السنن الصغرى" وجمع فيه أحاديث الأحكام، ورتّبها على أبواب الفقه، وقد أطلق عليه اسم "المجتبى" حيث اجتباها واختاره من كتابه المعروف بالسنن الكبرى.

رابعًا: سنن الترمذي



جمعه الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، واشتهر أيضًا باسم "جامع الترمذي"، وقد جمع فيه الأحاديث التي احتج بها الفقهاء والمجتهدون ورتبه على أبواب الفقه، وبيّن درجة كل حديث في موضعه (من حيث الصحة والحسن أو الضعف) مع بيان وجه الضعف إن وجد.

خامسًا: سنن أبي داود



جمعه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وهو كتاب اقتصر فيه على أحاديث الأحكام. ورتبه كذلك على أبواب الفقه.

سادسًا: سنن ابن ماجه



جمعه الإمام محمد بن يزيد بن ماجه، مرتبًا الأحاديث على أبواب الفقه، وهو أقل رتبة من سنن النسائي وأبي داود والترمذي.

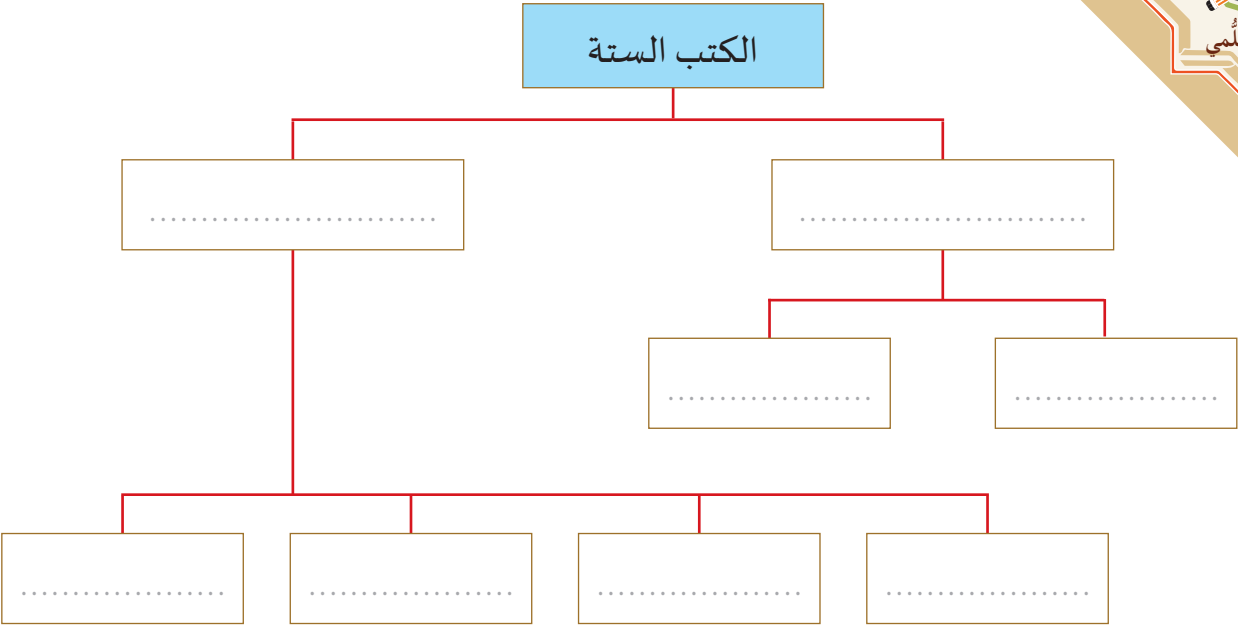
بالنظر إلى كتب السنن الأربعة نجد تنوع درجة صحة الأحاديث فيها، فمنها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف؛ لذا يجدر بطالب العلم أن يتأكد من صحة الحديث قبل الأخذ به من هذه الكتب.

كيف يتأكد طالب العلم من صحة الحديث؟



أقارن بين الصحيحين والسنن الأربعة من حيث:

السنن الأربعة	الصحيحان	
.....		طريقة الترتيب
.....		صحة الأحاديث الواردة في كل منها



اسم الكتاب	اسم المصنّف	طريقة الترتيب
صحيح البخاري		
صحيح مسلم		
سنن النسائي		
سنن الترمذي		
سنن أبي داود		
سنن ابن ماجه		



السؤال الأول: اذكر اسم الكتاب الذي صنّفه كل من:



- الإمام البخاري رحمه الله تعالى:
- الإمام مسلم رحمه الله تعالى:
- الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

السؤال الثاني: اذكر نبذة عن حياة كل من:



1- الإمام البخاري رحمه الله تعالى:

.....

2- الإمام مسلم رحمه الله تعالى:

.....

السؤال الثالث: قارن بين الصحيحين والسنن الأربعة من حيث:



1- طريقة الترتيب:

.....

.....

2- صحة الأحاديث الواردة في كل منها:

.....

.....



السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- يحتوي صحيح البخاري ومسلم على الأحاديث:

الصحيحة.	
الضعيفة.	
المردودة.	
الصحيحة والضعيفة.	

2 - أصح كتاب في الحديث بعد صحيح البخاري:

الموطأ.	
المجتبى.	
صحيح مسلم.	
سنن أبي داود.	

3 - أقل كتب السنن الأربعة رتبة في الحديث:

سنن أبي داود.	
سنن الترمذي.	
سنن النسائي.	
سنن ابن ماجه.	



الباب الثاني

مجال العقيدة الإسلامية



القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى المثل في القرآن الكريم.
- فوائد الأمثال في القرآن الكريم.
- نماذج من القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم.

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُرُُمُ مَسْتَنْفِرَةً ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾

[سورة المدثر].



التهية

تدبر الآيات الكريمة السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1 - بم شبه الله تعالى المشركين الذين يعرضون عن القرآن الكريم؟

.....

2 - ما الغرض من التشبيه في الآيات الكريمة؟

.....



أنزل الله تعالى القرآن الكريم هداية للناس، وتعددت أساليبه في التربية والدعوة، فكان منها التوجيه المباشر، والقصص، وكان منها ضرب الأمثال، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة الحشر].

مفهوم المثل القرآني:

هو أسلوب من أساليب التشبيه، يعمل على تقريب المعنى وإبرازه بصورة حسية.

فوائد الأمثال في القرآن الكريم:

1. تقريب المعنى وإبرازه في صورة حسية، كما في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة العنكبوت]
2. الترغيب في الأعمال الصالحة، كما في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة]
3. التهيب والتنفير من الأعمال والأفعال غير الصالحة، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: 12].

أبحث عن فائدة أخرى من فوائد الأمثال في القرآن الكريم.

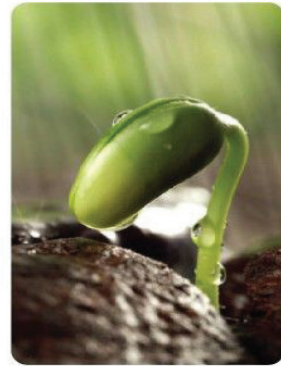


قيم إيمانية في أمثال القرآن الكريم:

1- الآخرة باقية والدنيا فانية:

قال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدِرًا ۝٤٥﴾ [سورة الكهف].

شبه الله تعالى حال الدنيا في قصرها وسرعة زوالها بالماء الذي نزل من السماء، فارتوت به الأرض، وأنبتت ألواناً من الزروع والثمار، ولكن سرعان ما يذبل هذا النبات ويصير هشيمًا مُتَفَتِّتًا تذهب به الريح. وهكذا هي حال الدنيا تبدو جميلة مُزهرة مُثمرة حُلوة نَضرة، وفجأة لا تجد في يديك منها شيئاً؛ وذلك ليعتبر الإنسان ويتعظ من زوال الدنيا، فلا يشغل نفسه بها كثيراً، ويحرص على تقديم العمل للآخرة الباقية على الدنيا الفانية.



2- الكلمة الطيبة أثرها دائم متجدد:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝٢٤ تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٢٥﴾ [سورة إبراهيم].

مثَّلت الآية الكريمة الكلمة الطيبة -وهي كلمة التوحيد- بالشجرة الطيبة المثمرة، التي أصلها ثابت؛ جذورها ثابتة في الأرض وفروعها في السماء، فكما أن الشجرة الطيبة تعطي ثماراً يانعة، فكذلك الكلمة الطيبة يبقى أثرها دائماً متجدداً في كل وقت وحين.

الفرع الذي في السماء



الثمار

الأصل الثابت

3- لا إله غير الله تعالى وكل البشر مخلوقون:

قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٥٩)

[سورة آل عمران].

شبهت الآية الكريمة خلق عيسى بخلق آدم الذي خلقه الله تعالى من غير أب ولا أم . فليس خلق عيسى، بأعجب من خلق آدم، وهذا الخلق كله بأمر الله تعالى، وهو دليل على وحدانية الله تعالى وتفردّه بالخلق، ودليل على قدرته جل وعلا.

4- حفظ الأعمال من البطلان:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٤) [سورة البقرة].

في الآية الكريمة تشبيه للمُنْفِقِينَ الذين ينفقون أموالهم رياءً وسمعةً بالحجر الذي يغطيه تراب فيحسبه الناظر تربة صالحة للزراع، فإذا زَرَعَهُ الزارع وأصابه المطر جرفه الماء من وجه الحجر، فلم يترك منه شيئاً، وبقي مكانه صلدًا أملس فخاب أمل زارعه. وهكذا حال الصدقة التي يتبعها المنّ والأذى، فإنّ المنّ والأذى يُذهبان أجر المتصدق. ففي الآية تنبيه للمؤمنين أن يُخلصوا في صدقاتهم لله تعالى، حتى لا تبطل صدقاتهم، ويُحرّموا من أجرها.

أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأستنبط القيمة الإيمانية من الأمثال فيها:

- قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) [الحشر].

- قال تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُ هَٰذَا كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (١٧) [الرعد].



القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم

مفهوم المثل
القرآني

فوائد
الأمثال في
القرآن
الكريم

من القيم
الإيمانية التي
وردت في آيات
الأمثال



التقويم

السؤال الأول: وضّح مفهوم المثل القرآني.



السؤال الثاني: تظهر فوائد الأمثال في القرآن الكريم في أمور عدّة، اذكرها.



السؤال الثالث: استخرج من الآيات الكريمة الآتية القيم الإيمانية.



1- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوءَ صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦٤﴾﴾

2- قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1 - قال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدِرًا ۝٤٥﴾ في الآية الكريمة قيمة إيمانية، هي:

الآخرة باقية والدنيا فانية.	
حفظ الأعمال من البطلان.	
الكلمة الطيبة أثرها دائم متجدد.	
المؤمن شاكر لنعم ربه، والكافر جاحد منكر لها.	

2 - تدل الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ على فائدة من فوائد المثل في القرآن الكريم هي:

حفظ الأعمال من البطلان.	
الترغيب في الأعمال الصالحة.	
تقريب المعنى وإبرازه في صورة حسية.	
الترهيب والتنفير من الأعمال والأفعال غير الصالحة.	

رابعاً:

الباب الثاني

مجال الفقه الإسلامي^س



مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الإجماع، القياس.
- شروط الإجماع.
- أركان القياس.
- حجية الإجماع والقياس في التشريع الإسلامي.
- أمثلة على الإجماع والقياس.

مصادر التشريع: هي المصادر التي يستقي منها التشريع الإسلامي أحكامه وتعليماته وأوامره ونواهيه، سواء في جانب المعاملات أو العبادات أو غيرها.



التهيئة

1 - ما المصدر الأول والمصدر الثاني للتشريع الإسلامي؟

2 - إذا ظهرت لديك مسألة تحتاج إلى حكم شرعي، ولم تجد لها ذكرًا في القرآن أو السنة، ماذا تفعل؟



المصدر الثالث للتشريع/الإجماع

الإجماع هو المصدر الثالث من المصادر الشرعية للأحكام، بعد القرآن الكريم والسنة، وكان ظهوره بسبب القضايا المستجدة التي طرأت بعد وفاة الرسول ﷺ، فصار مصدرًا ضروريًا لبيان حكم هذه القضايا.

مفهوم الإجماع وشروطه:

هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي. (والمجتهد هو من توفر فيه ملكة استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها).

ولتحقيق الإجماع يجب توافر الشروط الآتية:

أ- أن يكون الاتفاق ممّن بَلَغَ درجة الاجتهاد، فلا قيمة لإجماع من لم يصل درجة الاجتهاد، لأنه ليس أهلاً للنظر في الأحكام الشرعية.

ب- أن يكون الاتفاق من جميع المجتهدين، فإذا خالف بعضهم الحكم المجتهد فيه، لم ينعقد الإجماع.

ج- أن يتم الإجماع بعد وفاة النبي ﷺ، لأنه لا وجود للإجماع في عصره، فالأمر راجع إليه ﷺ، فإن وافق على اجتهاد الصحابة، كان الحكم ثابتاً بالسنة النبوية لا بالإجماع، وإن لم يوافق عليه ﷺ فلا عبرة باتفاقهم، ولا يثبت به الحكم.

حجية الإجماع:

إذا تحققت شروط الإجماع، أصبح مصدرًا شرعيًا يجب الأخذ به، ولا يجوز لأحد مخالفته.

والدليل على حجية الإجماع قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [سورة النساء: ١١٥] فجعل من يخالف سبيل المؤمنين قرين من يشاقق الرسول ﷺ.

ومن الأمثلة على الإجماع:

1- الإجماع على تقديم دين الميت على وصيته من التركة قبل تقسيمها.

2- الإجماع على حرمة شحم الخنزير كحرمة لحمه.

المصدر الرابع للتشريع/القياس

القياس هو المصدر الرابع من مصادر التشريع الإسلامي، بعد الكتاب والسنة والإجماع، وإنما يُعدّ دليلاً شرعياً عند عدم وجود دليل شرعي للحكم من الكتاب والسنة والإجماع، فلا قياس مع النص.

مفهوم القياس وأركانه:

القياس إلحاق أمر غير منصوص على حكمه، بأمر منصوص على حكمه؛ لاتحادهما في العلة. فإذا وُجد أمر، لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية، ووُجد أمر له حكم منصوص عليه، وكانت العلة بينهما واحدة، اشتركا في الحكم المنصوص عليه. والمثال الآتي يبين أركان القياس:

قال النبي ﷺ: «لَا يَقْضِيَنَّ حَكْمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ» [رواه البخاري]. وعلة النهي عن الحكم في حالة الغضب ما يحصل بسببه من انشغال الذهن وعدم التركيز، فلا يتمكن من بيان الحكم على الوجه المناسب، فهل ينطبق هذا الحكم على القاضي وهو في حالة الجوع المفرط، أو من غلبه النعاس، أو غير ذلك؛ مما يشغل القاضي عن إصدار الحكم على الوجه المناسب، مع العلم أن الحديث لم ينص على الجوع أو النعاس.

وبناءً على ذلك نجد أن للقياس أربعة أركان، هي:

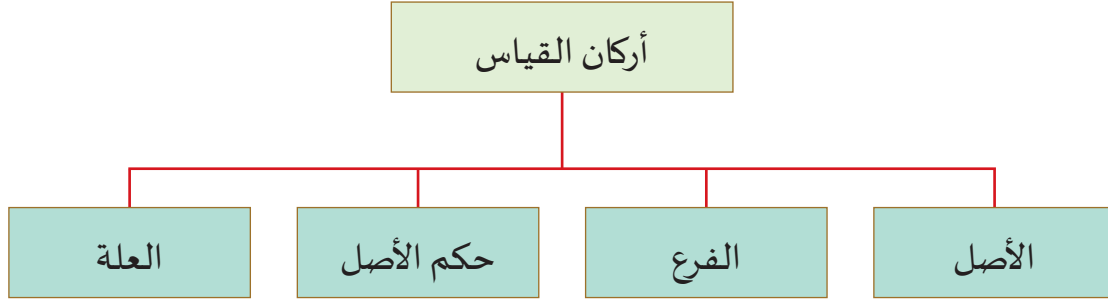
أ- الأصل: وهو ما ثبت الحكم فيه ابتداءً، وهو في المثال السابق الغضب.

ب- الفرع: وهو ما لم يرد فيه نص يبين حكمه، ويراد معرفة حكمه، وهو في المثال السابق الجوع المفرط، أو غلبة النعاس.

ج- حكم الأصل: وهو الحكم الشرعي الثابت للأصل، وهو في المثال السابق حرمة قضاء القاضي وهو غضبان.

د- العلة: هي وصف ظاهر منضبط، من أجله شرع الحكم. وهو في المثال السابق انشغال الذهن وعدم التركيز.

فإذا وُجدت أركان القياس، يُجري الفقيه القياس، فيعطي الفرع حكم الأصل؛ لاتحاد العلة بينهما، وفي المثال السابق يكون قضاء القاضي في حالة الجوع المفرط أو غلبة النعاس حراماً؛ لانشغال الذهن واختلال النظر في القضايا المعروضة عليه.



أُطَبِّقُ أركان القياس على مسألة حكم المخدرات قياساً على حكم الخمر.

- 1 - الأصل:
- 2 - الفرع:
- 3 - حكم الأصل:
- 4 - العلة:

حجية القياس

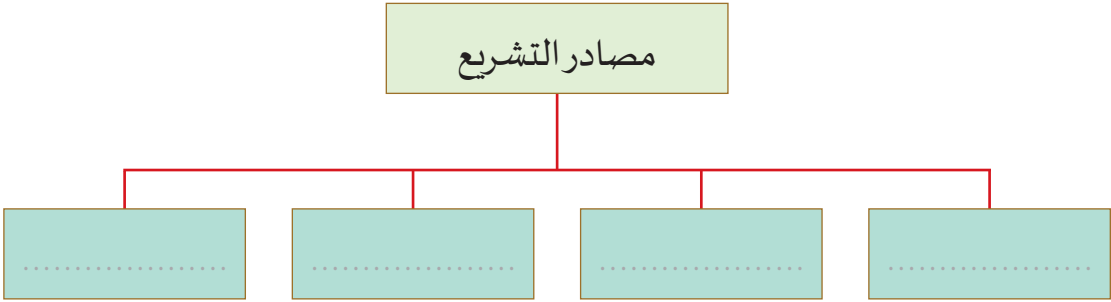
القياس حجة شرعية، وأصل من أصول الشريعة، والدليل على ذلك قول النبي ﷺ للمرأة التي جاءتته تسأل عن الحج عن أمها: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: اقْضُوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» [رواه البخاري]. فقد استخدم النبي ﷺ القياس لتوضيح المسألة؛ حيث قاس أداء الحج على أداء الدين.

بالتعاون مع زملائك ارجع إلى الموسوعات الفقهية في المكتبة أو الموسوعات الفقهية الإلكترونية، واستخرج منها تطبيقات معاصرة على الإجماع والقياس.





مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)



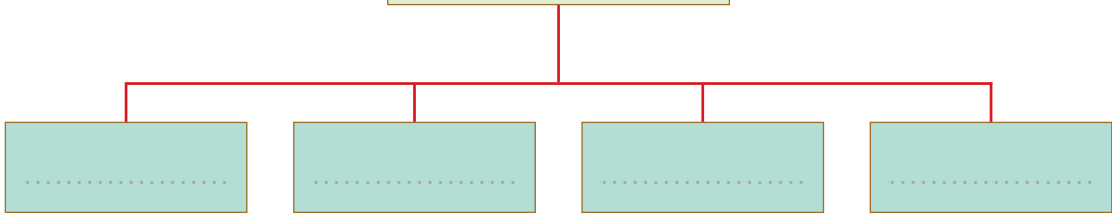
مفهوم كل من

.....	الإجماع
.....	القياس

الأدلة على حجية كل من

.....	الإجماع
.....	القياس

أركان القياس





التقويم

السؤال الأول: عرف المصطلحات الآتية:

- الإجماع:
- القياس:

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

أ- اتفاق عامة الناس على أمر ما لا يعدُّ إجماعاً.

.....

ب- لا وجود للإجماع في عصر النبي ﷺ.

.....

السؤال الثالث: عدد كلاً مما يأتي:

أ- أركان القياس.

.....

.....

.....

.....

ب- شروط الإجماع.

.....

.....

.....

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1- في مسألة قياس حكم القضاء في حال الجوع المفروض على الغضب، فإن الغضب هنا هو:

الأصل.	
الفرع.	
حكم الأصل.	
العلة.	

2- المصدر الثالث في التشريع الإسلامي:

القرآن الكريم.	
السنة النبوية.	
الإجماع.	
القياس.	

3- اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي هو:

القرآن الكريم.	
السنة النبوية.	
الإجماع.	
القياس.	

خامساً:

الباب الثاني

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



الخلافة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله



أتعلم في هذا الدرس:

- التعريف بالخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله.
- العوامل المؤثرة في تكوين شخصيته.
- ولايته على المدينة المنورة.
- إنجازاته في ولايته على المدينة المنورة.
- توليه الخلافة.
- إنجازاته بعد توليه الخلافة.

في التاريخ الإسلامي شخصيات إسلامية كان لها دور ملحوظ في الإسلام، تعلموا دينهم من الصحابة، وعلموه غيرهم. كانوا من الذين يتبعون سنن نبيهم صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم ومن هؤلاء: الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى، فقد كان عصره مميّزًا عن العصور، وكانت سيرته أشبه بسيرة الخلفاء الراشدين.



التهيئة

نبذة عن الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله

- هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي.
- أمه: أم عاصم ليلي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.
- وُلد سنة 61هـ في المدينة المنورة، ونشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة.
- توفي سنة 101هـ.

العوامل المؤثرة في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز رحمه الله:

1 - نشأته بين أخواله بالمدينة المنورة من أسرة عمر بن الخطاب ؓ:

نشأ عمر بن عبد العزيز رحمه الله في المدينة المنورة، فلما شبَّ وعقل كان يأتي عبد الله بن عمر بن الخطاب ؓ لكان أمه منه، ثم يرجع إلى أمه فيقول: «يا أمَّه، أنا أحب أن أكون مثل خالي»، يريد عبد الله بن عمر ؓ، فلما كبر سافر أبوه وأمّه إلى مصر وتركاه في المدينة بناء على طلب خاله عبد الله بن عمر ؓ.

وهكذا تربى عمر بين أخواله بالمدينة المنورة من أسرة عمر بن الخطاب ؓ، ولا شك أنه تأثر بهم وبمجتمع الصحابة ؓ في المدينة.

2 - إقباله المبكر على طلب العلم وحفظه القرآن الكريم:

أقبل عمر بن عبد العزيز رحمه الله على طلب العلم منذ صغره، فكان يحب المطالعة والمذاكرة بين العلماء، كما كان يحرص على ملازمة مجالس العلم في المدينة، وكانت هذه المجالس يومئذ منارة العلم والصلاح، زاخرة بالعلماء والفقهاء والصالحين. حفظ عمر بن عبد العزيز القرآن الكريم وهو صغير، وساعده على ذلك صفاء ذهنه، وقدرته الكبيرة على الحفظ، وتفردّه الكامل لطلب العلم والحفظ.

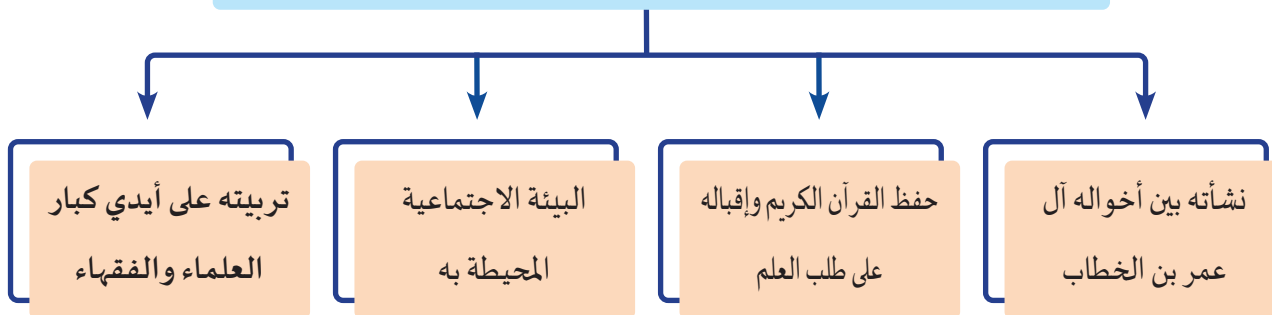
3 - البيئة الاجتماعية المحيطة به:

عاش في زمن ساد فيه مجتمع التقوى والصلاح، والإقبال على طلب العلم والعمل بالكتاب والسنة، فقد كان الصحابة ؓ لا يزالون في المدينة، فكان للإقامة بالمدينة آثار نفسية ومعاني إيمانية، وتعلُّق روحي، وكان لذلك المجتمع قوة التأثير في صياغة شخصية عمر بن عبد العزيز رحمه الله العلمية.

4 - تربيته على أيدي كبار الفقهاء والعلماء:

تربى رحمه الله وتعلّم على أيدي كبار فقهاء المدينة وعلمائها، وقد بلغ عدد شيوخه ثلاثة وثلاثين؛ ثمانية منهم من الصحابة، وخمسة وعشرون من التابعين. وقد ظهرت آثار هذه التربية المتينة في أخلاقه وتصرفاته؛ فامتاز بصلافة الشخصية، والجدية في معالجة الأمور، والحزم، وإمعان الفكر، وإدانة النظر في القرآن الكريم، والإرادة القوية، والترفع عن الهزل والمزاح.

العوامل المؤثرة في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز



ولايته على المدينة المنورة:

ولّى الخليفة الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز رحمه الله إمارة المدينة المنورة في ربيع الأول من عام 87هـ، ثم ضم إليه ولاية الطائف سنة 91هـ، فصار واليًا على الحجاز كلها.

واشترط رحمه الله على الوليد لتوليهِ الإمارة ثلاثة شروط:

- 1 - أن يعملَ في الناس بالحق والعدل ولا يظلم أحدًا، ولا يَجُورَ على أحد في أخذ ما على الناس من حقوق لبيت المال، ويترتب على ذلك أن يقلَّ ما يُرْفَع للخليفة من الأموال من المدينة.
- 2 - أن يسمح له بالحج في أول سنة؛ لأن عمر كان في ذلك الوقت لم يحج.
- 3 - أن يسمح له بإخراج العطاء للناس في المدينة.

فوافق الوليد على هذه الشروط، وباشر عمر بن عبد العزيز رحمه الله عمله بالمدينة، وفرح الناس به فرحًا شديدًا.

من إنجازاته في ولايته على المدينة المنورة:

1. وسَّع المسجد النبوي بأمر من الوليد بن عبد الملك، حتى جعله مئتي ذراع في مئتي ذراع.
2. قام بتكوين مجلس للشورى بالمدينة سُمِّيَ بمجلس فقهاء المدينة العشرة.

عندما جاء الناس للسلام على أمير المدينة الجديد عمر بن عبد العزيز، وصلى بهم، دعا عشرة من فقهاء المدينة، فدخلوا عليه فجلسوا، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: «إني دعوتكم لأمرتؤجرون عليه، وتكونون فيه أعوانًا على الحق، إني لا أريد أن أقطع أمرًا إلا برأيكم أو برأي من حضر منكم، فإن رأيتم أحدًا يتعدى، أو بلغكم عن عامل لي ظلامة، فأحرج الله على من بلغه ذلك إلا أبلغني».



إثراء

تولي عمر بن عبد العزيز رحمه الله الخلافة

لما حضرت سليمان بن عبد الملك الوفاة أوصى بأن يكون عمر الخليفة من بعده؛ لما رأى منه من قدرة على تولي الحكم، ورأى أيضًا صلاحه وتقواه، ففي ولايته على المدينة المنورة في عهد الوليد بن عبد الملك، انتشر فيها العدل والأمن، وساد فيها الهدوء والاستقرار، فأحبّه أهل المدينة لما بدا لهم من حسن خلقه وإتقان عمله، وكان ذلك سببًا في الوصاية بالخلافة له. فتولى عمر الخلافة بعد وفاة سليمان، وكان ذلك سنة 99هـ.

أقرأ النص الآتي من خطبة عمر بن عبد العزيز بعد استخلافه، وأستنتج ثلاثًا من وصاياها:

"أيها الناس: أوصيكم بتقوى الله، واعملوا لآخرتكم، فإنه من عمل لآخرته كفاه الله تبارك وتعالى أمر دنياه، وأصلحوا سرائركم، يصلح الله الكريم علانيتكم. من أطاع الله وجبت طاعته، ومن عصى الله فلا طاعة له، أطيعوني ما أطعت الله، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم..."

1 -

2 -

3 -

من إنجازاته بعد توليه الخلافة:

تميزت خلافة عمر بن عبد العزيز بعدد من المميزات، أهمها:

1- العدل بين الناس وردّ المظالم إلى أهلها:

كان عمر بن عبد العزيز يرى أن المسؤولية تتمثل بالقيام بحقوق الناس، والخضوع لشروط بيعتهم، وتحقيق مصلحتهم المشروعة؛ لذلك اشتهرت خلافة عمر بن عبد العزيز بأنها الفترة التي عمّ العدل والرخاء في أرجاء البلاد الإسلامية، حتى إن الرجل كان يُخرج الزكاة من أمواله فيبحث عن الفقراء فلا يجد من هو في حاجة إليها.

2- عزل جميع الولاة الظالمين:

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، عمد إلى جميع الولاة والحكام الظالمين فعزلهم عن مناصبهم، وعيّن مكانهم من يعرف فيهم العدل والإنصاف.

3- العمل بالشورى:

اهتم عمر بن عبد العزيز بتفعيل مبدأ الشورى في خلافته، وكان يستشير العلماء وذوي العقول الراجحة، ويطلب نصحتهم في كثير من الأمور، كما حرص عمر على إصلاح بطانته لِمَّا تولَّى الخلافة، فقرَّب إلى مجلسه العلماء وأهل الصلاح، وأقصى عنه أهل المصالح والمنافع الخاصة، وكان يوصيهم ويحثهم على تقويمه وتقديم النصيحة له.

4- نشر العلم بين الرعية:

حرص عمر على نشر العلم بين رعيته وتفقيههم في الدين وتعريفهم بالسنة؛ ولهذا بعث العلماء لتعليم الناس وتفقيههم إلى مختلف أقاليم الدولة وحواضرها وبواديها، وأمر عماله على الأقاليم بحث العلماء على نشر العلم. كما أمر عماله أن يُجروا الرواتب على العلماء ليتفرغوا لنشر العلم، وانتدب العديد من العلماء لتفقيه الناس في الدين.

5- تدوين الحديث النبوي الشريف:

إن التدوين الرسمي للحديث النبوي، أي الذي قامت به جهة مسؤولة في الدولة الإسلامية، كان على يدي عبد العزيز بن مروان (والد عمر) عندما كان أميراً على مصر، بيد أن التدوين الذي آتى ثماره هو ما قام به أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وقد تجلّى ذلك في إرشاداته لكتابة العلم وتدوين الحديث، قال ابن حجر العسقلاني: "وأول من دوّن الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين، ثم التصنيف".

أقرأ أقوال عمر بن عبد العزيز رحمه الله الآتية وأصنفها حسب إنجازاته السابقة:

الإنجاز	القول
.....	«.. فأمر أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم، فإن السنة كانت قد أميتت».
.....	«إذا رأيته قد ملئت عن الحق فضغ يدك في تلبابي ثم هزني، ثم قل: يا عمر ما تصنع؟»
.....	«أنثروا القمح على رؤوس الجبال لكي لا يُقال: جاع طيرٌ في بلاد المسلمين».
.....	«أيها الناس، قيّدوا النعم بالشكر، وقيّدوا العلم بالكتابة».



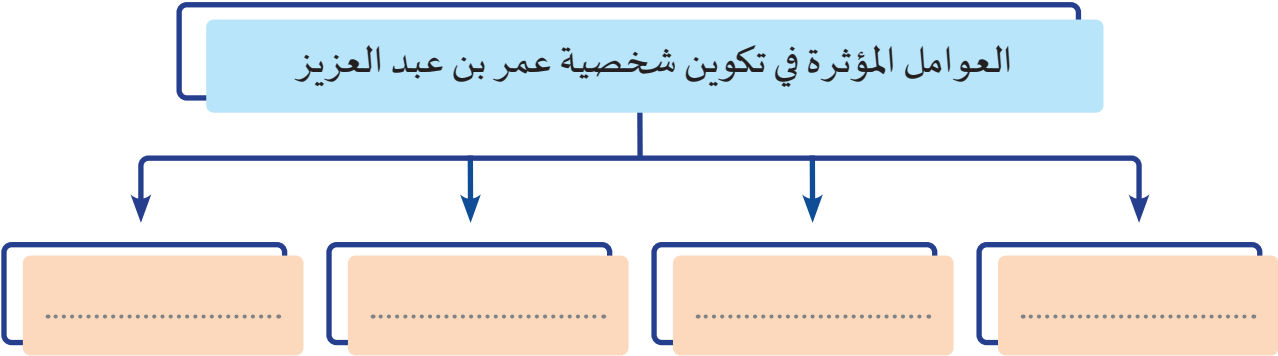


الخلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

اسمه ونسبه:

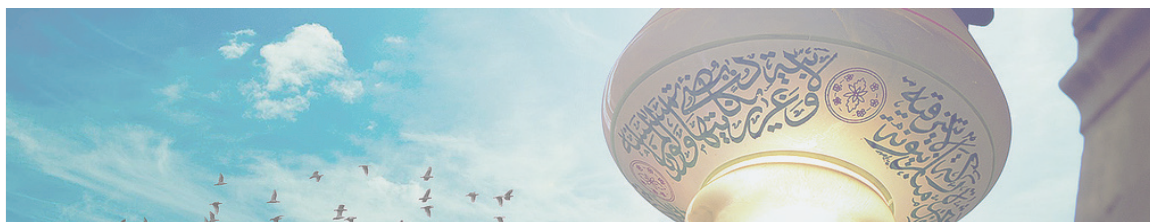
أمه:

وُلد سنة: في:



- 1 - إنجازاته في
- 2 - إمارته على
- 3 - المدينة المنورة

- 1 -
- 2 -
- 3 - إنجازاته في
- 4 - خلافته
- 5 -



التقويم

السؤال الأول: عرّف بالخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله من حيث:

اسمه ونسبه:

أمه:

السؤال الثاني: بين صحة العبارات الآتية من خطئها، مع تصويب الخطأ إن وُجد:

1 - تولى عمر بن عبد العزيز الولاية على المدينة المنورة زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك. ()

2 - حرص عمر بن عبد العزيز رحمه الله على مشاورة أهل الشورى في خلافته. ()

3 - استمرت خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله عشر سنوات. ()

السؤال الثالث: اشترط عمر بن عبد العزيز رحمه الله على الوليد بن عبد الملك أن

يتولى الإمارة على المدينة المنورة بشروط ثلاثة، اذكرها:

1 -

2 -

3 -

السؤال الرابع: بين أثر كل من الأمور الآتية في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز:

البيئة الاجتماعية المحيطة به.

.....

إقباله على طلب العلم.

.....

شيوخه من العلماء والفقهاء.

.....

السؤال الخامس: اذكر مثلاً واحداً من سيرة عمر بن عبد العزيز على كل من:

عدله:

حبه للعلم:

السؤال السادس: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- نشأ عمر بن عبد العزيز بين أخواله من آل:

أبي بكر الصديق رضي الله عنه .	☐
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..	☐
عثمان بن عفان رضي الله عنه .	☐
علي بن أبي طالب رضي الله عنه .	☐

1- الخليفة الذي أوصى بخلافة عمر بن عبد العزيز من بعده هو:

عبد العزيز بن مروان.	☐
الوليد بن عبد الملك.	☐
سليمان بن عبد الملك.	☐
عبد الملك بن مروان.	☐



الباب الثاني

مجال الأداب والأخلاق الإسلامية



الشورى وقيمتها في المجتمع



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الشورى.
- مشروعية الشورى في الإسلام.
- مجالات الشورى.
- فوائد الشورى.
- صور من تطبيق مبدأ الشورى.

تعد الشورى أصلاً من الأصول المهمة للنظام السياسي الإسلامي؛ حيث تسهم في تكوين الرأي الرشيد الذي يُساعد على استقرار الدولة، وتحمل المسؤولية الجماعية.



التهيئة

استخرج من النص السابق فائدة من فوائد الشورى.



شؤون الدنيا متعددة، وقضاياها متجددة، وإذا أراد الإنسان أن يعيش فيها بنجاح، فلا بد أن يقلب الأمور ويبحث عن الأفضل، من خلال مشاورة أهل المعرفة والاختصاص للوصول إلى الرأي الصائب، وهذا يحتاج إلى الشورى والرأي والخبرة، فما معنى الشورى؟ وما أهميتها للفرد والمجتمع؟

مفهوم الشورى:

الشورى هي استطلاع الرأي من ذوي الخبرة للتوصل إلى أقرب الأمور إلى الحق.

استذكر موقفًا احتجت فيه لأخذ رأي غيرك من الناس، مبيّنًا كيف أثر ذلك في اتخاذ قرارك؟



مشروعية الشورى في الإسلام:

شرع الله تعالى الشورى في كتابه الكريم، فقال: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: 159]، فقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يستشير أصحابه ﷺ فيما يعرض له من أمور مهمة مع أنه ﷺ مؤيد بالوحي، وفي ذلك دلالة على وجوب الشورى عليه، وعلى من بعده من ولادة الأمور؛ لأنه قدوة لهم، إذ إن خطاب النبي ﷺ خطاب لأُمَّته .

وقد كانت الشورى سمة بارزة في حياة النبي ﷺ، وسيرة الخلفاء الراشدين من بعده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى: ٣٨]

ما دلالة الآية الكريمة؟

مجالات الشورى:



الشورى نوع من الاجتهاد واستشارة الآراء للوصول إلى الحق في أمور اجتهادية لا نصَّ فيها، أو وردَ فيها نصٌّ ظنيّ الدلالة. فإذا كانت هذه الأمور منصوصًا عليها مقطوعًا بحكمها بنصٍّ قطعي الدلالة فلا اجتهاد ولا شورى فيها.

ومن الأمثلة على المجالات التي يطبق فيها مبدأ الشورى:

1. قرارات السلم والحرب وعقد المعاهدات.
2. إسناد المناصب الكبيرة في الدولة إلى من يستحقها.
3. رسم القرارات السياسية والاقتصادية.

فوائد الشورى:



للشورى فوائد كثيرة وآثار عظيمة في حياة الناس عمومًا، وفي الحكم بشكل خاص، منها:

- 1 - إحراز الصواب غالبًا؛ لأنه إذا طرح الأمر للشورى سيجتهد كلُّ من المستشارين في استخراج الوجه الأمثل في تلك الواقعة.
- 2 - إشراك الأمة في مزاولة السلطة والتفكير في قضاياها مع الشخص الذي أنابته عنها، وهو رئيس الدولة ومن يقوم مقامه، وهكذا تتحمل مسؤولية اتخاذ القرار معه.
- 3 - زيادة روابط المودة والتعاون بين الحاكم والمحكوم، وهما ضروريَّان جدًّا لنجاح الحاكم وتقديم الأمة على جميع الأصعدة.

أفكر في فوائد أخرى للشورى تعود على الفرد والمجتمع.





إثراء

مجلس الشورى القطري هو الهيئة التشريعية لدولة قطر، وتمتلك السلطة التشريعية -وفقاً للدستور- سلطاتٍ ثلاثاً: (المصادقة على الموازنة الوطنية - الرقابة على أداء الوزراء عبر التصويت على سحب الثقة - صياغة ومناقشة والتصويت على التشريعات المقترحة)، والتي تصبح قانوناً فقط بتصويت أغلبية الثلثين وتصديق الأمير.



صور من تطبيق مبدأ الشورى:

- طبّق الرسول ﷺ مبدأ الشورى في حياته بشكل كبير، وكان نموذجاً للصحابة والتابعين، ومن الأمثلة على تطبيقهم ﷺ لمبدأ الشورى:
- 1 - عمل أبي بكر الصديق ﷺ بمشورة عمر بن الخطاب ﷺ، عندما أشار عليه بجمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحدٍ؛ وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، واستشهاد عدد كبير من حُفاظ القرآن الكريم في حروب الردّة، فلما رأى أبو بكر ﷺ أنّ في الأمر خيراً للمسلمين وحفظاً لكتاب الله تعالى، أرسل إلى زيد بن ثابت ﷺ، وأمره بجمع القرآن الكريم.
 - 2 - كان عمر بن الخطاب ﷺ يجمع كبار الصحابة في عهده، ويطلب منهم عدم الخروج من المدينة، لحاجته إلى استشارتهم.
 - 3 - لما ولي عمر بن عبد العزيز رحمه الله إمارة المدينة المنورة قام بتكوين مجلس للشورى سمي بمجلس فقهاء المدينة العشرة، ولما تولى الخلافة كان يستشير العلماء وذوي العقول الراجحة.

أستذكرُ موقفاً استشار النبي ﷺ فيه الصحابة ﷺ.



أستذكر

الشورى وقيمتها في المجتمع

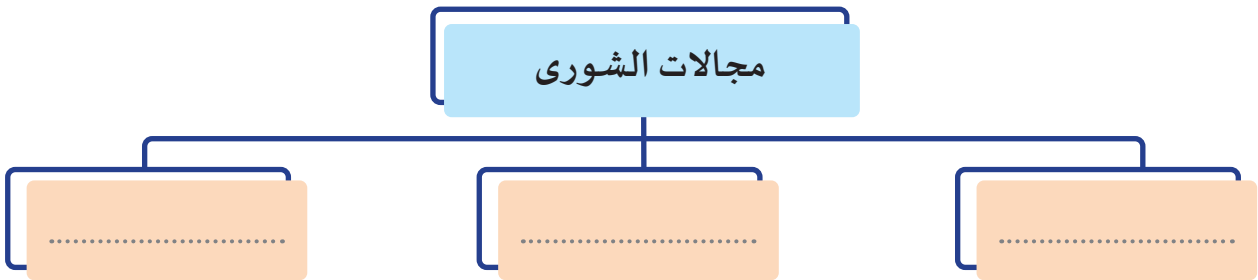


مفهوم
الشورى

.....

.....

.....



فوائد
الشورى

- 1 -
- 2 -
- 3 -
- 4 -

صور من
تطبيق مبدأ
الشورى

- 1 -
- 2 -
- 3 -



التقويم

السؤال الأول: وضح مفهوم الشورى.



السؤال الثاني: استخرج من الآية الكريمة الآتية وجه الدلالة على مشروعية الشورى.



قال تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

السؤال الثالث: هاتِ مثالا من حياة الصحابة على تطبيق مبدأ الشورى.



السؤال الرابع: للشورى فوائد عدة، اذكر ثلاثا منها.



السؤال الخامس: ما دلالة أن الله تعالى أمر نبيه ﷺ بالشورى مع أنه مؤيد بالوحي؟





السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- من الأمور الاجتهادية التي يُطبَّق فيها مبدأ الشورى:

أحكام الزكاة.	☐
أحكام الزواج.	☐
عقد المعاهدات.	☐
أحكام الطلاق والخلع.	☐

2- الأمور التي لا يُطبَّق فيها مبدأ الشورى:

الأمور الاجتهادية التي لا نصَّ فيها.	☐
النصوص الشرعية التي تكون محتملة للاختلاف.	☐
القرارات السياسية والاقتصادية.	☐
الأمور التي فيها نصُّ شرعيُّ قطعيُّ الدلالة.	☐